الجمـــهورية الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العـالي والبحـث العلمي
جامعـــة 8 مـاي 1945 قالمـــــة
كليـــــة الآداب واللّغات
قسم اللغة والأدب العربي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA
Faculté des lettres et langues
Département de la langue et littérature arabe

الرقم: .....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستـر

تخصص: (لسانيات تطبيقية)

الأخطاء النّحوية في لغة الجرائد الالكترونية ، الشروق أونلاين " أنموذجا" – دراسة وصفية تحليلية –

مقدمة من قبل:
الطالبة : نهاد عميور
الطالبة : شافية شوايشية

تاريخ المناقشة: 12/ 07 / 2021

أمام اللجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	الرتبـة	مؤسسة الانتماء	الصفة
حدّة روابحية	أستاذ محاضر " أ"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيسا
العياشي عميار	أستاذ التعليم العالي	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفا ومقررا
عبد الغاني بوعمامة	أستاذ محاضر " ب"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

قال تعالى : " وَ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ "

و يقول الرسول صلى الله عليه و سلم: " من لم يشكر النّاس لم يشكر الله " و خير شكر أتوجّه به قبل العباد يكون لرب العباد عزّ وجل الذّي بفضله وعونه سبحانه و تعالى تتمّ صالحات الأعمال، و الذّي أعطانا من الصبر ما يخفف علينا عناء الأيّام و سهر الليالي

نشكر العالي القدير على نعمته علينا بأن وفّقنا على إتمام هذا البحث، وصلّى الله وسلّم على دواء القلوب وشفائها محمد خير خلق الله وخاتم الأنبياء والمرسلين أمّا بعد:

لكلّ بداية نهاية ولكل موعد أجل، ها قد جاء الموعد المنتظر، يوم تحقيق الحلم والأمل فأهدي ثمرة جهدي لوالديّ الكريمين، إلى من قال فيهما الرحمان تبارك وتعالى:

" وقضى ربّك ألاّ تعبدوا إلاّ إياه وبالوالدين إحسانا "

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى القلب الناصع بالبياض ، إلى التي كثيرا ما ذرفت دمعتها في سبيل بسمتي ، إلى من حبها يخفف كل ألم ، إلى من حضنها يأويني إلى الزهرة التي تبذل لتعطّر قلبي .

" أمي الغالية " – أطال الله في عمرك

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب ، إلى من يشقى ويتعب لأجلي إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة السعادة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهّد لي طريق العلم ويضيء لي درب الحياة ، إلى صاحب القلب الكبير والفضل الأكبر.

" أبي الحبيب عبد الحفيظ " – أطال الله في عمرك

إلى من أرى التفاؤل بأعينهم ... إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها ... إلى رياحين حياتي وزينة البيت ... إلى من عرفت معهم معنى الحياة ...

أخواتي عائشة ومنال

وأخص بجزيل الشكر والعرفان والتقدير لأستاذي المشرف البروفيسور : " العياشي عميار " على ما بذله من جهد وإخلاص في تقديمه لنا النصائح الثمينة وتوجيهنا إلى طريق الصواب ، كل هذا ساهم في ميلاد هذا العمل المتواضع على شكله النهائي. دمت ذخرا وزادا علميا لعائلتنا أستاذي الكريم - أطال الله في عمرك ورعاك –

ولكل أساتذة قسم اللغة و الأدب العربي الذين بفضلهم بعد الله وصلنا إلى هذه المحطة التي كنّا قد حصدنا فيها أخيرا ثمرة جهدنا بعد خمس سنوات من الدراسة ، لهم جزيل الشكر والإحترام والتقدير.

نـهاد عميور

الإهداء

بعد الحمد لله والثناء على الله والصلاة على نبيّنا محمد صلّى اللّه عليه وسلم

أتقدم بإهداء ثمرة عملي المتواضع إلى:

من كان فيض عطائها خير زاد في هذه الحياة ، أسطورة الحب والحنان إلى من حملتني وهنًا على وهن ورسمت طريقي ، إلى رمز العطاء الأبدي إلى أغلى إنسانة في هذا الوجود .

أمي الحبيبة – رعاك الله وأطال في عمرك -

إلى الدرع الواقي والكنز الباقي إلى قرة عيني وبلسم فؤادي

أبي العزيز – رحمه الله –

إلى من قاسمتهم ظلمة الرحم وقاسموني أحضان المحبة وطعم الحياة حلوها ومرّها، إلى من كانوا سندي وعوني في هذه الحياة ، إلى من تحلّو بالإخاء وتميّزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي ، إلى ن عرفت كيف أجدهم وعلّموني أن لا أضيعهم .

إخوتي و أخواتي - حفظكم الله –

كما أخص أسمى عبارات الشكر والتقدير والعرفان لأستاذي المشرف البروفيسور **" العياشي عميار "** على ما بذله من جهد وإخلاص في توجيهاته الثمينة التي أفضت إلى ميلاد هذا العمل المتواضع على شكله النهائي.

شافية شوايشية

مقدمة

مقدمة:

الحمد للّه تقدّست أسماؤه، و تنزّهت علياؤه، و تجلّت قدرته، أحمده حمدًا لا يبلغه القائلون و لا يحصيه العادون.

الحمد للّه الّذي رفع قدر اللّغة العربية و أعلى شأنها، حيث أنزل بها خير كتبه و أفضلها، قال تعالى ﴿وكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْك قُرْآنًا عَرَبِيًا﴾

تعتبر اللّغة العربية من أقدم اللّغات الإنسانيّة – لغة الضاد– و أكثر اللّغات الساميّة انتشارًا في العالم، لما تحمله من مميزات، فهي لغة اشتقاقية غنيّة بمفرداتها و معجمها و تراكيبها و صيغها، كلّ هذا كان سببًا في خلودها و تطوّرها عبر الأزمنة، لتشهد الأجناس البشرية و التاريخ على ذلك، فقد كانت اللّغة العربية منذ الأزل لغة الفصحاء و البلغاء و الخطباء فكانوا يتباهون بها في شتّى مناسباتهم و خصوصا عند اعتلاء المنابر، حيث تظهر القدرة البلاغية و البيانية من خلال منابرهم، و مع سطوع فجر الإسلام، و القضاء على الجهل و الكفر و العصيان، استمرّ الازدهار بل و استطاعت أن تتبوّأ المنزلة الأرفع و الأسمى على غرار اللّغات الأخرى.

و لقد حظيت اللّغة العربية المستعملة في وسائل الإعلام اهتماما كبيرا من قبل أهل اللّغة و رجال الإعلام، و أخذت مسألة استعمالها في الجرائد خبرًا واسعا من النّقاش الأكاديمي، حيث يرى الكثير من الدّارسين أنّ اللّغة العربية الفصيحة تواجه تحدّيات كبيرة في الجرائد نظرًا للدور الّذي تؤدّيه في التنمية اللّغوية وترقية الوعي اللغوي لدى أفراد المجتمع، لكنّها لم تنل حقّها من الإنصاف فقد عمل بعض وسائل الإعلام على إضعاف اللّغة العربية و تشويه مكانتها بالترويج للّهجات المحليّة، و إشاعة اللّحن و الأخطاء اللّغويّة و تثبّتها في أذهان المتلقّين، هذا الأخير اختلفت فيه الآراء حول مفهوم الخطأ اللّغوي، فهناك من يعتبره سببا يجب محاربته و تفاديه، و هناك من يتعامل معه باعتباره علامة تحيل على خلل في نظام تعليم اللّغة.

و تبقى الإشكالية المطروحة : ماهي أبرز أنواع الأخطاء في لغة الجرائد الإلكترونية وما مدى انعكاساتها على تحصيل اللّغة العربية ؟

كما تجدر الإشارة إلى أنّ هناك دراسات سابقة تناولت موضوع الأخطاء اللّغويّة، إلاّ أنّها اهتمت بها في جانبها المنطوق و المكتوب ، لذلك ركّزت دراستنا على هذا الجانب من الأخطاء من أجل تحليلها و تمكين الإعلاميين والصّحافيين من تجاوزها بطريقة ناجحة . ومن هذه الدراسات نذكر:

– منال نبيل قاسم السّعدي اليافعي : الأخطاء التركيبية لدى متعلّمي اللّغة العربية ، طلبة برنامج تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة قطر أنموذجا ، رسالة ماجستير ، 2016.

– مقران تنهينان و علو حكيم : الأخطاء اللّغوية في الجرائد الإلكترونية ، جامعة عبد الرحمان ميرة ، رسالة ماستر، بجاية ، 2017–2018.

– ياسمين مصباح صادق : تحليل الأخطاء اللّغوية الواردة في الكتب الرسمية الصادرة من دواوين عمادات جامعة مؤتة لعام 2009/2008 ، رسالة ماجستير ، الدويك ، 2010.

و لمّا كانت الأخطاء اللّغوية بهذه الأهمية في اكتساب اللّغة فضّلنا أن نعالجها وفق موضوع وسمناه ب " الأخطاء النّحوية في لغة الجرائد الإلكترونية، الشروق أونلاين " أنموذجا " – دراسة وصفية تحليلية – و قد وقع عليها اختيارنا للأسباب الآتية:

– شغفنا و غيرتنا وحبّنا للّغة العربية ولّد فينا الرغبة في البحث عن كل ما يقلّل ويحطّ من شأنها.

– تفشّي الظاهرة على نطاق أوسع، حيث تعدّت الأطوار التعليمية إلى لغة الإعلام و الصّحافة و مسّته من جميع جوانب اللّغة: الصوتي، النّحوي، الصّرفي و الدّلالي...

– نظرا للدور الّذي تلعبه الصّحافة في توجيه الأخطاء وتصحيحها.

و بهذا يمكننا تسليط الضوء على مدى أهميّته من خلال:

– ضرورة حفظ و استعمال القواعد اللّغوية استعمالا صحيحًا.

– استثارة الاهتمام و إشباع الحاجات و سدّ الثغرات.

– اكتساب التعرّف على الأخطاء الموجودة في الجرائد.

– التوعية بأثر الأخطاء على اللّغة العربية.

و ككل بحث لا يستطيع أن ينهض من غير عودة الباحث إلى المصادر و المراجع لذلك كان لزامًا علينا أن نعود إلى مراجع ذات صلة مباشرة بالبحث نذكر منها على سبيل المثال:

–كتاب " الأخطاء الشّائعة، النّحوية و الصّرفية و الإملائية " لفهد خليل زايد.

– " الأخطاء اللّغوية في ضوء علم اللّغة التطبيقي " للدكتور محمد أبو عبد الرّب.

– " معجم الخطأ و الصواب " لإميل بديع يعقوب بالإضافة إلى معاجم أخرى.

و من الأهداف المسطّرة الّتي توخينا تحقيقها من وراء هذا البحث، معالجة ظاهرة الأخطاء اللّغوية من جميع جوانبها (الإملائية، النّحوية، الصّرفية...)

– الحث على الاهتمام و التوعية بهذه الظّاهرة و مدى خطورتها و تفشّيها في الأوساط العلمية و الثقافية.

– تقديم الحلول الممكنة و المساعدة في القضاء عليها خاصة في مجال الإعلام (الصّحافة)

– الحفاظ على مكانة اللّغة العربية خاصة لدى الناطقين بها و الاعتزاز بها.

و قد اعترضتنا أثناء إنجازنا هذا البحث بعض الصعوبات و لاسيما في الدّراسة الميدانية منها:

– صعوبة تصنيف الأخطاء و عدم ضبط الكلمات بالحركات الإعرابية.

– ضيق الوقت.

و في الأخير لا ندّعي بأنّ هذا البحث قد بلغ درجة الكمال، و حسبنا أنّنا بذلنا قصارى جهدنا حتّى يكون بحثنا هذا مفيدًا، فإن أخطأنا فمن أنفسنا، و إن وُفقنا إلى ما قصدنا و هدينا إلى الغرض الّذي توخّينا فذلك من فضل الله.

الفصل النظري

1- مسألة الخطأ:

1-1- مسألة الخطأ عند القدامى :

يعدّ الخروج عن السنن المألوفة في اللغة العربية عند اللغويين القدامى، خطأً لغويا أطلقوا عليه اسم اللحن، إذ وصفوه بأنّه عيب وقبح ينبغي عدم الوقوع فيهما، وهذا ما دعا إلى نشوء مبدأ تنقية اللغة العربية. (1)

وعندما اقتضت الحاجة أن يضع علماء العربية القواعد النحوية و الصرفية و اللغوية ويؤلفوا فيها، كان التطور اللغوي مستمرا ، وأصبح الخروج عن القواعد التّي وضعوها أكثر اتّضاحا، وأشدّ بروزا ، لذلك سار التأليف في التنبيه على الأخطاء اللغوية جنبا إلى جنب مع التأليف في العلوم اللغوية عامة، ولقد سار التدوين في اللحن مع تدوين قواعد اللغة العربية وقوانينها. فقد ألّف فيه " الكسائي "(189هـ-805م) " ما تلحّن فيه العوام "

ثمّ توالي التأليف في الأخطاء اللغوية عند القدامى ، فهذا كتاب " ما يلحن فيه العوام " للأصمعي (216هـ-831م) وكتاب " اصلاح المنطق " لابن السكّيت (244هـ-858م).

و لقد نشطت حركة التصحيح اللغوي عند القدماء مع دخول الأعاجم الاسلام إذ لم يعد الخروج عن القاعدة اللغوية (اللحن) ناتجا من التطور اللغوي الطبيعي للّغة ، بل أصبح مرتبطا بعامل آخر هو اختلاط الألسنة غير العربية باللسان العربي، يولّد أشكالا كثيرة من اللحن ، لم تكن اللغة العربية تعرفها لولا دخول غير العرب تحت الحكم الإسلامي . وقد تطلّب هذا الأمر من علماء اللغة العربية، وهم معلّموها والمحافظون عليها، أن يزداد نشاطهم في التنبيه على الأخطاء اللغوية التي بدأت بالشيوع على ألسنة الخاصة، فضلا عن شيوعها على ألسنة العامة.

---

1)- فك يوهان : العربية دراسات في اللّغة واللّهجات والأساليب ، تر رمضان عبد التوّاب ، مكتبة الخاقجي ، مصر ، (د، ط) ، 1980، ص 36.

1-2- مسألة الخطأ عند المحدثين :

استمر اللغويون في العصر الحديث على نهج سلفهم اللغويون القدامى في التنبيه على الأخطاء اللغوية، وقد أجمع اللغويون المحدثون على أنّ " أبا الثناء الألوسي " (1270هـ-1754م) أول من ألّف في التصحيح اللغوي في العصر الحديث و كتابه " كشف الطرة عن الغرة ".

ولقد نشطت حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث على أيدي جماعة من علماء اللغة العربية كان دافعهم إلى التأليف في التصحيح اللغوي ما رأوه من أخطاء في استعمال اللغة العربية على المستوى المكتوب ، لا على مستوى لغة العامة ، حيث لم يكن مدار بحثهم . وإنّما كان همهم تصحيح أخطاء اللغة المكتوبة، لغة الشعراء والكتّاب و الأدباء والخطباء، لغة الصحافيين والإذاعيين والمعلّمين والمتعلّمين. (1)

ومما تجدر الإشارة اليه في هذا المقام، أنّ نفرا من اللغويين المحدثين قد اتّخذوا المجلات والصحف وسائل لنشر مقالاتهم في التصحيح اللغوي ، وهذه المقالات كثيرة ، منها ما جمعه أصحابه في كتب ذاع صيتها مثل: " كتاب الجرائد " لإبراهيم اليازجي و كتاب " تذكرة الكاتب " لأسعد داغر و " أغلاط اللغويين الأقدمين " لأنستاس الكرملي ، أمّا جلّ هذه المقالات فلم تلق العناية التي لقيتها الكتب المذكورة ، فبقيت حبيسة المجلاّت والصحف التي تنشر فيها .

ولم يكن المؤلّفون الّذين كتبوا في التصحيح اللغوي على درجة واحدة من الاتصال بعلوم اللغة العربية فقد كان منهم علماء متضلّعون في اللغة العربية ، منهم الشيخ " ابراهيم اليازجي " الذّي كان من كبار اللغويين المحدثين ، وقد توفي سنة (1906) وكان معنيا كل العناية بتنقيح لغة العصر وتهذيبها والإبانة عن الزيف فيها فكان الجهبذ الناقد الخبير ، لذلك جاءت مؤلفات هذه الطبقة وافية من حيث شرح المسألة واستقصاء شواهدها من

---

1)- أسعد داغر : تذكرة الكاتب ، المطبعة المصرية ، مصر ، (د، ط) ، 1933 ، ص 20.

مصادر اللغة.

ومن المؤلفين من كان هدفه فضلا عن تتبع الأخطاء اللغوية وتصويبها التنبيه على ما قد يقع فيه الكاتب من أخطاء ، والمساهمة في نقلها ، مثال ذلك " زهدي جار الله " في كتابه : " الكتابة الصحيحة " الّذي ينبّه إلى أخطاء لم تقع ولكنّه يحتمل وقوعها . لذلك جاءت كتب التصحيح اللغوي في الأغلب، شاملة للأخطاء في مستويات اللغة الصوتية والصرفية والنحوية والتركيبية والدلالية. (1)

2- مفهوم الخطأ :

أ- لغة :

تناولت العديد من المعاجم العربية تعريف الخطأ ، نذكر منها ما ورد في لسان العرب لابن منظور أنّ : الخَطأُ و الخَطَاءُ : ضد الصواب ، وقد أَخْطَأَ ، وفي التنزيل : " و لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ " عدّاه بالباء لأنّه في معنى عثرْتُمْ أو غَلِطتُمْ ، وفي قول رؤيته : يا ربِّ إنْ أَخْطَأْتُ أو نَسِيتُ ، فأنت لا تَنْسَى ولا تَمُوتُ... أي إنّ أَخَطَأْتُ أو نَسِيتُ فَاعْفُ عَنِّي لِنَقْصِي وفَضْلِكَ ... و أَخْطَأَ الطريق : عَدَلَ عَنْه ، وأَخْطَأ الرَّامِي الغَرَضَ : لَمْ يُصِبْهُ ... وخَطَأَهُ تَخْطِئَةً و تخْطِيئًا : نسبه إلى الخطأ وقال له : أَخْطأَتَ ، يقال : إنْ أَخْطَأْتُ فَخَطِّئْنِي وإن أَصَبْتُ فَصَوِبْنِي ... وقيل : خطئ إذا تعمّد ، وأخطأ إذا لم يتعمّد ، ويقال لمن أراد شيئا ففعل غيره ، أو فعل غير الصواب : أَخْطَأَ ... (2)

من هذا التعريف يتبيّن لنا أنّ ابن منظور عرّف الخطأ بنقيضه الصواب، ويرى أنّ الخطأ هو العدول عن الجهة.

ويستشهد في تعريفه أمثلة من القرآن الكريم والخَطأُ هو مالم يُتعمّد في حين الخِطْءُ هو ما

---

1)- فهد خليل زايد : الأخطاء الشائعة ، النحوية والصرفية والإملائية ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، (د ، ط) ، 2006 ، ص 70- 71.

2)- ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1990 مادة (خ ط أ) ، مج 1، ص 65.

تُعُمّد أي ما كان مقصودًا.

وعرّف الخليل في معجمه " الخطأ " في قوله : " ... والخَطِيئَةُ : أَرْضٌ يَخْطِئُهَا المَطَرُ ويُصيبُ غَيْرَهَا ، وأَخْطَأَ إِذَا لم يُصِبْ الصَوَابَ ، والخَطَأُ : مالم يُتَعَمّد ولكن يُخْطَأُ خَطَأً و خَطَّأْتُهُ تَخْطِئَةً. (1)

ارتبط مفهوم الخطأ عند الخليل بأنّه مالم يُتَعَمّد أي كان غلطا أراد شيئا ففعل غيره.

و جاء في معجم الوسيط : الخَطَّاءُ : مالم يُتعمّد من الفعل و الخطاءُ ضد الصواب ، والجمع : أَخْطِئة . الخَطاءُ : الكثير الأَخْطاءُ أو الخَطَايَا ... خطّأَهُ تَخْطِئَةً و تَخْطِيئًا : نسبه إلى الخطأ ، وخطأه قال له : أَخْطَأْتَ... (2)

ب- اصطلاحا :

تعددت تعاريف الخطأ بين القديم و الحديث نذكر منها :

" الخطأ " مرادف (اللحن) قديما وهو مُوازٍ للقول فيما كانت تلحن فيه العامة و الخاصة. (3)

نستشف من هذا التعريف أنّ الخطأ في القديم يحمل معنى اللحن أي الميل عن الطريق المستقيم.

يعرّف صالح بلعيد الخطأ بأنّه : " الانحراف عمّا هو مقبول في العرف المتداول وخارج

---

1)- الخليل ابن أحمد الفراهيدي : معجم العين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2003 ، مادة (خ ط أ) ، ج1 ، ص 418.

2)- ابراهيم مصطفى وآخرون : المعجم الوسيط ، دار الدعوة ، اسطنبول ، (د، ط) ، 1999 ، مادة (خ ط أ) ، ج1 ، ص 242.

3)- فهد خليل زايد : الاخطاء الشائعة ، النّحوية والصّرفية والإملائية ، دار اليازوري ،العلمية للنشر والتوزيع ، (د، ط) ، 2006 ، ص 71.

المقاييس الّتي يوظّفها الناطقون ، وينظر إليه بعض القدامى أنّه شيء مشوّش ينبغي إقصاؤه واختفاؤه ، ولا تسامح فيه لأنّه يؤدي إلى الفساد اللّغوي ، ومن أجل تفاديه و تجاوزه لابدّ من التعرّف أولا على الصعوبات اللغوية والتّرجمية الّتي تلاحق الطالب المخطئ وهو يؤدي الفعل التواصلي مشافهة أو كتابة ثمّ البحث عن أسبابها ومحاولة علاجها بالتدريب المتواصل " (1)

يتبيّن من تعريفه أنّ الخطأ هو الخروج عمّا هو متداول بين النّاس ولا مسامحة فيه لأنّها تؤدي إلى الفساد.

وفي تحديد آخر يعرّفه : " هو الأمر المخالف لما يجب أن يكون " أي مخالفة القاعدة المتّبعة والمتّفق عليها. (2)

في حين يذهب كمال بشر إلى تعريف الخطأ بقوله : " الخروج عن القواعد والضوابط الرسمية المتعارف عليها لدى اصحاب الاختصاص ، ومن على شاكلتهم من المعنيين باللّغة و شؤونها ، فما خرج عن هذه القواعد وانحرف عنها بوجه من الوجوه يعدّ لحنا أو خطأ وما سار عليها فهو صواب " (3)

نلاحظ من خلال هذا التعريف أنّ الخطأ هو الميل والانحراف عن القواعد المضبوطة المتّفق عليها ، فمن سار على خطاها فهو صواب أمّا من خرج عنه يكون قد ألحن و أخطأ.

ج- أنواع الخطأ :

---

1)- صالح بلعيد : دروس في اللّسانيات التطبيقية ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، (د، ط) ، 2003 ، ص 132.

2)- المرجع السّابق نفسه ، ص 133.

3)- كمال بشر : اللّغة بين التطوّر وفكرة الخطأ والصّواب ، مجلّة اللّغة العربية المصرية ، مجمّع اللّغة العربية المصرية ، القاهرة ، مصر ،ج62 ، ص 135.

قسّم اللسانيون الخطأ إلى قسمين هما:

1- خطأ نظامي:

يتمثل في الخطأ الناجم عن عدم القدرة أو ضعف الملكة ، لكنّه يهيّئ للمتعلّم الاستراتيجية التي يتبعها والمنهجية المناسبة لاكتساب الملكة التبليغية، وتعدّ الأخطاء النظاميّة أكثر ضررا على اللّغة ، وتحدث على مستويات متعدّدة.

2- خطأ غير نظامي:

ويتعلّق بالأداء نتيجة الهفوات وعدم التركيز، وعلى عكس الأخطاء النظاميّة فهي بسيطة تعود إلى التداخل اللّغوي الذي يحصل في أثناء تعلّم لغة ثانية.

إذَا فالخطأ النظامي يرتبط بقدرة المتعلّم على إنتاج اللّغة ، واعتبره الباحثون أكثر خطورة من غيره ، في حين يرتبط النوع الاخر بالأداء اللّغوي للمتعلّم ومسبباته غير ثابتة ، ولا يشكّل خطورة على اللّغة. (1)

3- مفهوم الغلط :

أ- لغة :

جاء في لسان العرب في مادة (غ ل ط) : الغَلَطُ أنْ تَعْيَا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه ، وقد غَلِطَ في الأمر يَغْلَطَ وأغْلَطهُ غيره ، والعرب تقول : غَلِطَ في منْطِقِهِ ، و غَلِتَ في الحساب غَلَطًا و غَلَتًا ، وبعضهم يجعلهما لغتين بمعنى ، قال : والغَلَطُ في الحساب وكل شيء ، والغَلَتُ لا يكون إلا في الحساب .

وقال الليث : الغَلَطُ كل شيء يعيا الإنسان عن جهة صوابه من غير تعمّد ، وقد غَالَطَهُ مُغالَطَةً والمَغْلَطَةُ و الأُغْلُوطَة : الكلام الذي يُغْلَطُ فيه ويُغَالَطُ به ، ومنه قولهم : حدَّثْتُهُ

---

1)- جواد بسمة الأخطاء اللّغوية في التعليم الثانوي ، مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر ، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة ، 2015 ، ص 10.

حديثا ليس بالأغاليط والتَغْليطُ : أن تقول للرجل غَلِطْتَ... (1)

يرتبط المفهوم اللغوي لهذه المادة عند ابن منظور بعدم موافقة الصواب بالإضافة إلى أنّ الغلط يكون عفويا ومن غير قصد هو الوقوع في الخروج عن الصواب دون قصد أو وعي .

بينما يرى ابن فارس أنّ الغلط هو : " غلط : الغين واللام والطاء كلمة واحدة ، وهي الغلط : خلاف الإصابة ، يقال : غَلِطَ يَغْلَطُ غَلَطًا ، وبينهم أغْلُوطَةٌ ، أي شيء يُغالط به بعضهم بعضا. (2)

فمفهوم الغلط لدى ابن فارس يعني مخالفة الصواب أي الخروج عنه .

ب- اصطلاحا :

يعرّف أبو هلال العسكري الغلط بأنّه : " وضع الشيء في غير موضعه ولذلك يجوز أن نكون صوابا في نفسه في حين أنّ الخطأ لا يكون صوابا على الإطلاق . (3)

يتبيّن من هذا التعريف أنّ نظرته في التفريق بين المصطلحين تقترب إلى ما ذهب إليه اللّسانيّون الغربيون المحدثين، حيث ربطوا الغلط بالأداء والخطأ بالكفاءة أو المقدرة اللّغوية للمتعلّم.

ج- الفرق بين الخطأ والغلط :

---

1)- ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1990 ، مادة (غ ل ط) ، مج 7 ، ص 363.

2)- ابن فارس مقاييس اللّغة ، تح ابراهيم ، تح ابراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1990 ، مادة (غ ل ط) ج2 ، ص 301.

3)- أبو هلال العسكري : الفروق اللّغوية ، تح محمد باسل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2000 ، ص 67.

يعتبر مصطلحي الخطأ والغلط من المصطلحات المشهورة في عصرنا هذا ، ويطلقان للدلالة على الانحراف اللغوي ، والغلط لا يكون نتيجة جهل بالقواعد اللغوية ، إنّما هو تخمينا عشوائيا أو زلة تكون عند التردّد في الكلام مثلا أو السرعة ممّا يؤدي إلى الخلط في الأفكار لدى المتكلّم وهذا أمر عادي يمكن لأيّ إنسان أن يقع فيه ، فهم واعون بغلطتهم فيقومون بتصحيحها ، لأنّها غير ناتجة عن نقص في القدرة المعرفية وإنّما نقص ناتج عن التردّد أو الزلة أو التعبيرات العشوائية ، وتكون الأغلاط أقل خطورة من الأخطاء.

بينما الخطأ هو الخروج عمّا ورد في القاعدة الصحيحة وجهل بما ورد فيها من أحكام و قواعد تقي الألسنة من الخطأ ، حيث يكرّر هذا الخطأ كل مرة إلى غاية التصحيح له ، ومعرفته لتلك القاعدة ، فالخطأ ابتعاد الكلام وتبدّل جهته مطلقا بمعنى ابتعاده عن صحيح اللغة فالخطأ خلاف الغلط باعتباره يظهر بشكل مستمر في لغة المتكلّم والخطأ ما ليس له وجه على الإطلاق وهو الخطأ الجلي الذي لا يجيزه قياس ولم يأتي به سماع. (1)

4- مفهوم اللحن :

أ- لغة :

يرى ابن منظور أنّ اللحن : " هو ترك الصواب في القراءة و النشيد ، ونحو ذلك لحن يلْحنُ لحْنًا و لُحُونًا ، وفي الأخيرة عن أب زيد قال : رؤية بن العجاج : فزت بقدحي معرب لم يلحن ... ولرجل لاحن و لحان ولحانة ولحنة : يخطئ وفي المحكم : كثير اللحن ، ولحنه : نسبة إلى اللحن ، واللحنة الّذي يلحن النّاس واللحنة الذّي يلحن ، والتلحين : التخطئة ... قال ابن الأثير : اللحن : الميل عن جهة الاستقامة .

---

1)- محمد أبو عبد الرب : الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي ، دار وائل ، عمان ، ط1، 2005 ، ص 50.

صحيح المنطق ... " (1)

من هذا التعريف نستخلص أنّ ابن منظور في تعريفه للحن أنه جمع بينه وبين التخطئة واللحن هو الميل عن الطريق المستقيم.

أمّا إذا ذهبنا إلى المعاجم الحديثة فنجدها تعرّف اللحن في قولها : " لحن في كلامه لحنا ، أخطأ وجه الإعراب وخالف وجه الصواب في النحو ، فهو لاحن و لحان " (2)

نجد مادة (ل ح ن) تدور حول معنى عام و شامل ألا وهو الميل أو تحول الشي من هيئته المألوفة إلى هيئة أخرى غير مألوفة.

لكلمة " اللحن" دلالات عدّة منها: (3)

أ- **الغناء و ترجيع الصوت و التطريب** : ومن شواهد هذا المعنى قول يزيد بن النعمان :

لقد تركت فؤادك مستجنا مطوقة على فنن تغنى

يميل بها و تركبه بلحن إذا ما عن للمحزون أنّا

ب- التورية :

أي أن نقول قولا يفهمه عنك من تخاطبه ، ويخفى على غيره ، ومن شواهد هذا المعنى قول القتال الكلابي :

ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا ووحيت وحيا ليس بالمرتاب

---

1)- ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1990 ، مادة (ل ح ن) مج 13 ، ص 300.

2)- ابراهيم مصطفى وآخرون : المعجم الوسيط ، دار الدعوة ، اسطنبول ، (د، ط) ، 1999 ، مادة (ل ح ن) ، ج2 ، ص 819.

3)- عبد العزيز مطر : لحن العامة في ضوء الدراسات اللّغوية الحديثة ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ط2 ، 1981 ، ص 19.

ج- الخطأ في اللغة : ومن شواهد هذا المعنى قول الحكم بن عبدل الأسدي في هجاء حاجب عبد الملك بن بشر بن مروان والي البصرة ، ليحمل الأمير على إقالته :

ليت الأمير أطاعني فشفيته من كل من يكفي القصيد ويلحن

د- اللهجة الخاصة: ومن شواهد هذا المعنى قول الأعرابية الكلبية:

وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا وشكل وبيت الله لسنا نشاكله

و قول أبي مهدي: " ليس هذا من لحني ولا من لحن قومي "

هـ- الفطنة: ومن شواهده قول الرسول: " إنّكم تختصمون إليّ ولعلّ بعضكم أن يكون ألحن بحجتّه من بعض، فأقضي له على نحو ما أسمع منه "

و- معنى القول و فحواه: ومن شواهده الآية: " ولتعرفنهم في لحن القول "

والملاحظ في هذه المعاني المختلفة لكلمة " اللحن " أنّها تشترك عامة بمعنى عام هو : " إمالة الشيء عن جهته ،" فالغناء و ترجيع الصوت والتطريب " هو إزالة للكلام عن جهته الصحيحة بالزيادة و النقصان في الترنم " ، و" التورية " ميل عن التعبير العادي الواضح الصريح ، و " الخطأ في اللغة " هو ميل عن الإعراب إلى الخطأ أو إمالة الكلام عن جهته الصحيحة في العربية . و " اللهجة الخاصة " ميل عن اللغة المشتركة ، قال الزمخشري : يقال " ليس من لحني ولا من لحن قومي " أي من نحوي و ميلي الذّي أميل اليه ، وأتكلّم به ، يعني لغته . و" الفطنة " ميل عن السواء في الذكاء . (1)

ب- اصطلاحا :

يعرّف عبد العزيز مطر اللّحن في كتابه " لحن العامة في ضوء الدراسات اللّغوية الحديثة

---

1)- اميل بديع يعقوب : معجم الخطأ والصواب ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1986 ، ص 12 – 13 .

يعرّف عبد العزيز مطر اللّحن في كتابه " لحن العامة في ضوء الدراسات اللّغوية الحديثة بقوله : " هو الخطأ في اللغة أصواتها أو نحوها أو صرفها أو معاني مفرداتها " (1)

وهذا التعريف يشبه تعريف اللساني الغربي يوهان فك الّذي عرّف اللحن بأنّه : " الخطأ في استعمال اللّغة أصولها و صرفها و نحوها و معاني مفرداتها " (2)

نستنتج من هذين التعريفين أنّ اللّحن هو مرادف للخطأ ، وهذا الأخير يمسّ اللغة من جميع جوانبها ، سواء الصوتية أو الصرفية أو النحوية إلى جانب معاني مفرداتها.

5- مفهوم الزلة (العثرة أو الهفوة) :

أ- لغة :

عرّف ابن منظور الزلّة بقوله : " زلل : زَلّ السَّهمُ عن الدِرْعِ ، والإنسانُ عن الصخْرةِ ، يزِلُّ و يَزَلُّ زَلاً و زَلِيلاً ومزِلَّة : زَلِق وأزلّهُ عنها . وزَلَلتَ يا فلان تزِلُّ زَلِيلاً إذا زَلَّ في طين أو منطق. (3)

وجاء في المعاجم الحديثة : الزَّلَةُ : السَّقْطَةُ والخَطِيئَةُ ، والزَّلَّةُ : العُرْسُ والزَّلَّةُ : الوليمة ، يقال : اتّخذ فلان زَلَّةَ ، والزّلَّةُ : الصنيعة والعطية ، زلاً وزلولا : زلقت ويقال زلّ في منطقه ورأيه : أخطئ ، وزلّ عن مكانه : تنحّى عنه " (4)

---

1)- عبد العزيز مطر : لحن العامة في ضوء الدراسات اللّغوية الحديثة ، دار المعارف القاهرة ، ط2 ، 1981 ، ص 17 .

2)- أميرة زرواق وأسماء زميت : دراسة الأخطاء اللّغوية عند مستعملي اللّغة العربية الفصحى حديثا ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2018 ، ص 5.

3)- ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1990 ، مادة (ز ل ل) ، مج 11 ، ص 306 .

4)- ابراهيم مصطفى وآخرون : المعجم الوسيط ، دار الدعوة ، اسطنبول ، (د، ط) ، 1999 ، مادة (ز ل ل) ، ج2 ، ص 398 .

نستنتج من هذه التعاريف اللغوية أنّ الزلّة يحدثها المتكلم دون أن يشعر بذلك.

ب- اصطلاحا :

لقد تمكّن أبو هلال العسكري في كتابه الفروق اللغوية أن يوضّح مفهوم الزلة حيث قال: " إنّ الزلة للسان الذي لا يسقط السقطة، ولا يريدها ولكن تجري على لسانه " (1)

فالزلة حسب نظره فعل يُحدثه المتكلم دون قصد ودون وعي منه.

و تُعرّف أيضا من قبل أحد الباحثين بأنّها: " انحراف العربي عن طرق أداء سليقته اللغوية مرجعا ذلك إلى أمر طارئ أو موقف رهيب أو ساعة غضب وانفعال، وبيّن أنّ صاحب السليقة اللغوية إذا زلّ لسانه فإنّه يحس بذلك الانحراف ، ويشعر بخطئه فيصلحه مباشرة في حين أنّ غيره ممن لم يتقن اللغة ولم يصل فيها إلى مرحلة السليقة اللغوية يجوز عليه الخطأ ، وإذا أخطأ أو لحن يكاد يشعر في غالب الأحيان بذلك. (2)

نستنتج من هذا القول أنّ الزلّة هي الأخطاء الناتجة عن تردد المتكلم أثناء الكلام في صورة غير إرادية يمكن إرجاعها إلى ظروف الإرهاق والتوتر والغضب أو لمواقف أخرى.

6- مفهوم الأخطاء اللغوية :

جاء في كتاب الأخطاء اللّغوية في ضوء علم اللّغة التطبيقي بأنّها : " أخطاء زيادة أو أخطاء حذف أو أخطاء استبدال عنصر بآخر أو أخطاء رتبة بتغيير ترتيب الكلمات" (3)

---

1)- أبو هلال العسكري : الفروق اللغوية ، تح : محمد باسل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2000 ، ص 67 .

2)- محمد أبو عبد الرب : الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي ، دار وائل ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2005 ، ص 38 .

3)- المرجع السابق نفسه ، ص 91.

وهذا التعريف من منظور براون في وصفه للخطأ اللغوي الّذي يمكن أن يكون في الزيّادة أو الحذف أو تغيير العناصر أو استبدال ترتيب الكلمات .

ويعرّفها صالح بلعيد بأنّها : خروج المتكلّم عن قواعد اللّغة ونظامها وهي ناتجة إمّا عن تعلّم فاسد ، وإمّا عن جهل بتلك المقاييس الّتي تضبط اللّغة وتحكمها ، وتتّسم الأخطاء اللغوية بكونها تظهر باستمرار في لغة المتكلّم " (1)

7- أنواع الأخطاء اللغوية :

إنّ الخطأ اللغوي أصبح يشكّل ظاهرة في الوسط اللغوي إذ لم تقتصر هذه الظاهرة على المتعلّم الضعيف بل امتدت إلى شريحة النخبة المتعلّمة الممتازة و الجيّدة، حيث مسّت هذه الظاهرة جوانب اللغة: النحوية و الصرفية والإملائية.

7-1- الأخطاء الصرفية:

عرف الصرف عند علماء العربية بأنّه: " العلم الذي تعرف يه كيفية صياغة الأبنية العربية و أحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا ولا بناء"

فقد يطرأ على بنية الكلمة تغيير طبقا للقواعد الصرفية يؤثر في دلالة الكلمة ممّا يؤدي إلى تغيير الدلالة من حال إلى حال على نحو قولنا:

أخذ: فإنّها تدل على حدث .

آخذ: تدل على حدث، وعلى من قام بالحدث.

مآخذ : تدلّ على حدث وعلى زمن وعلى من وقع عليه الحدث.

والأخطاء الصرفية هي: " تلك الأخطاء الّتي تخرج عن قاعدة من قواعد تصريف الكلمات وطرق اشتقاقها أي أنّها ترتبط بحركات بناء الجملة أو اللفظة "

---

1)- أميرة زرواق و أسماء زميت : دراسة الأخطاء اللغوية عند مستعملي اللغة العربية الفصحى حديثا ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2018 ، ص 8.

والأخطاء الصرفية هي : " تلك الأخطاء الّتي تخرج عن قاعدة من قواعد تصريف الكلمات وطرق اشتقاقها أي أنّها ترتبط بحركات بناء الجملة أو اللفظة .

إذن فالأخطاء الصرفية هي الخروج عن قواعد الصرف و مخالفتها في ضبط الكلمة ، كالخطأ في تصريف

الأفعال وتحويلها، حسب المواقف المختلفة في الكتابة و مخالفة قواعد الاشتقاق.

7-2- الأخطاء النحوية :

و يعرّف النحو عند العلماء و النحاة بانّه : " انتحاء سمت كلام العرب في تصرّفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم.

فالنحو من هذا المفهوم هو محاكاة العرب في طريقة كلامهم ، وتمكين غير العرب في أن يكونوا مثلهم في فصاحتهم ، وسلامة لغتهم عند الكلام و كذلك يتبين المرء معاني الجمل ، ووظيفة الألفا فيها ذلك أنه يعنى – بإجماع الدارسين واللغويين – بأواخر الكلم وتركيب الجمل .

في حين تتجلى الأخطاء النحوية في " الخطأ الذّي يتعلق إجمالا باعراب الكلمات داخل الجملة ، وكلّ ما يتعلق بنظام الجمل والتحويل والألفاظ اللغوية ...

وبهذا فالأخطاء النحوية هي الخطأ في الإعراب وفي ضبط الكلمات بناءا على موقعها في الجملة. (1)

7-3- الأخطاء الإملائية :

عرّف الإملاء بأنّه : " رسم الحروف والكلمات عند كتابتها لتصبح مهارة يكتسبها المتعلّم

---

1)- جواد بسمة : الأخطاء اللّغوية في التعليم الثانوي ، مذكّرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة ، 2015 ، ص 16 .

بالتدريب والمران ، وتحتاج إلى عمليات عقلية جمالية أدائية تسهم فيها البيئة المدرسية والثقافية. "

أمّا حسن شحّاتة فيعرّفه : " هو نظام لغوي معيّن ، موضوعه الكلمات التّي يجب فصلها ، والّتي يجب وصلها والحروف التّي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلف ، سواء كانت مفردة أمر على أحد حروف اللين الثلاثة والألف الليّنة ، وهاء التأنيث وثاؤه وعلامات الترقيم ومصطلحات المواد الدراسية والتنوين بأنواعه ، والمد بأنواعه وقلب الحركات الثلاث وإبدال الحروف واللام الشمسية والقمرية. (1)

8- مستويات الأخطاء :

اللغة ظاهرة تسير وفقا لنظام شامل تراعي أصوله وتلتزم بها. وهي مجموعة من العلاقات والرموز يعبّر عنها بأصوات يحدّثها جهاز النطق وتدركها الأذن وتحفظها اليد بالكتابة ، وهذه الأصوات المحدثة تولّف بطريقة معيّنة لتؤدي معاني اصطلاحية وتشكّل نظما جزئية منبثقة من طبيعة اللغة من جهة ، ومن الظروف المحيطة بها من جهة أخرى ، الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية ، وكلّها تؤثر في صياغة هذه الأنظمة الجزئية وتطويرها والرقي بها ، ويمكن بيان طبيعة المستويات بما يلي :

إنّ المستوى الصوتي للغة هو الذّي يدرس طبيعة الصوت وطرائق النطق به ، وعني بتأليف الأصوات بعضها مع بعض لتكوّن ألفاظا خاصة ذات مدلولات محدّدة وأرسى قواعد العلائق الخاصة بين هذه الأصوات.

والمستوى الصرفي هو الذّي انصرف إلى دراسة بنية الألفاظ واشتقاقها وتوليدها بعضها من بعض والمستوى النحوي (التركيبي) هو الذّي اختص بضبط هذه الألفاظ بحركات أصلية وفرعية ، ضمن أصول وقواعد مقرّرة ، لتدل الألفاظ على المعاني المرادة.

المستوى الكتابي هو الذّي عني بحفظ التراث اللغوي فسهّل بذلك الرجوع إلى هذا التراث

---

1)- جواد بسمة : الأخطاء اللّغوية في التعليم الثانوي ، مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر ، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة ، 2015 ، ص 18 .

والإضافة إليه ، وهو ذو القواعد الكتابية والأصول الخطيّة المأخوذ بها والمتعارف عليها . ولمزيد من التحليل والتفصيل في هذه المستويات وجب علينا أن نفصّل فيها. (1)

8-1- المستوى الصوتي :

تقوم اللغة على ربط مضامين الفكر الإنساني بأصوات منطوقة تحدّثها عملية الكلام ، والكلام على هذا الأساس وظيفة إنسانية مكتسبة غير عزيزية والكلام بطبيعة الحال نشاط إنساني يختلف اختلافا جوهريا من مجتمع إلى آخر ، لأنّه ميراث تاريخي ونتاج اجتماعي. (2)

واللغة العربية تتألف من الكلمات والألفاظ وتحلّل الكلمات إلى أجزائها الصغرى وهي الأصوات فاللغة العربية تتألف من الكلمات والألفاظ ، وتحلل الكلمات إلى أجزائها الصغرى وهي الأصوات .

فاللغة إذَا مجموعة من الأصوات ، لكلّ صوت منها مخرج و صفة وحرف يدلّ عليه عند الكتابة ويميّزه من الاصوات ، وأصوات اللغة تدرّس اليوم في علم خاص هو علم الأصوات ، يعرف به ولكلّ صوت مخرجه وصفته وما يتعلّق به ، وتمر الأصوات اللغوية عند النطق بها بمراحل ثلاث هي :

1- مرحلة إحداث المتكلم الصوت

2- مرحلة انتقال الصوت في الهواء (الموجات الصوتية)

3- مرحلة استقبال السامع للصوت

ويقول علماء اللّغة إنّ الصوت في أساسه دفعة هوائية خارجة من الجوف عبر جهاز

---

1)- فهد خليل زايد : الأخطاء الشائعة ، النحوية والصرفية والإملائية ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، (د، ط) ، 2006 ، ص158

2)- فهد خليل زايد : الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ، مرجع سابق ، ص 159 .

النطق، وهذه الدفعة تتعرض عند خروجها من الرئتين للمرور في أعضاء النطق الرئيسية ، وهي مخارج الحروف ، ومخرج الحرف معناه الاصطلاحي : هو محل خروج الحرف من الحيز الخاص به ، ومخارج الحروف سبعة عشر مخرجا تقسّم على سبيل الإجمال إلى خمسة مقاطع : الجوف ، الحلق ، اللسان ، الشفتين ، الخيشوم. (1)

- تعريف علم الأصوات اللغوية :

يتألف علم الأصوات من عناصر ثلاثة :

أ- **عنصر الأصوات** (مقدمة لدراسة النظام الصوتي والنظم اللغوية فهي ملاحظة وليست دراسة للغة)

ب- عنصر المفردات

ج- عنصر التراكيب

والعلم الذّي ينصب على الأصوات اللغوية ينقسم إلى أربعة أقسام :

1- علم الأصوات الوصفي

2- علم الاصوات التاريخي

3- علم الأصوات المقارن

4- علم الأصوات العام

وينشق من علم الاصوات اللغوية علم وظائف الأصوات وهو علم التشكيل الصوتي. ويهدف إلى وضع القواعد الصوتية التي تجري عليها الأصوات في سياق ما . (2)

---

1)- الأسعد عمر ، السعدي فاطمة : اللغة العربية ، دراسات تطبيقية ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، (د، ط) ، 1999 ، ص11.

2)- مجد محمد الباكير : مشكلات اللغة العربية المعاصرة ، مكتبة الرسالة الحديثة ، عمان ، ط1 ، 1989 ، ص234.

والأصوات هي مادة الألفاظ وأساس الكلام ، وتتميّز هذه الأصوات في بعض اللغات بناءًا على اعتبارات عديدة أهمّها :

1- النقطة الّتي يلتقي عندها طرفان من أعضاء النطق ليمر الهواء من بينهما وهو ما نسميّه بمخارج الأصوات.

2- عمل الأوتار الصوتية أو توقّفها عن العمل في أثناء النطق بها.

3- مسار الهواء في منطقة النطق. فهناك حروف عند النطق بها يحبس النفس بها ثمّ ينفجر دفعة واحدة ، وهناك حروف احتكاكية.

4- اتّساع حيز الرئتين في جهاز النطق.

5- اتّجاه النفس عند النطق ، كما هو الحال عند لفظ الحرف (ن). (1)

وأعضاء جهاز النطق : الشفتان ، الّسان ، المزمار ، الفك الأسفل ، الفك العلوي ، اللثّة ، الجدار الخلفي للحلق ، اللهاة ، الحنجرة ، الأوتار الصوتية ، الرئتان ، تجويف الفم. (2)

- أقسام الحروف حسب مخارجها :

1- الجوف (الأحرف الجوفية الهوائية) : فيخرج منه ثلاثة أحرف هي أحرف المدّ : الألف و الواو و الياء , وسميت هوائية لأنّها تنقطع بانقطاع هواء الفم .

2- الحلق (الأحرف الحلقية) : وهي ستة : الهمزة ، الهاء ، العين ، الحاء ، الغين ، الخاء .

3- اللّسان : وله عشرة مخارج ويخرج منه ثمانية عشر حرفا وهي :

---

1)- سليم الروسان : مبادئ الثقافة العامة في اللّغة العربية ، وزارة التعليم العالي ، عمان ، الأردن ، ط4 ، 1992 ، ص 8.

2)- راضي حسين : أساسيات اللّغة العربية ، مكتبة الفجر ، اربد ، (د ، ط) ، 1988 ، ص 12.

أ- **الأحرف الشجرية** : نسبت إلى شجرة الفم ، وهي ما تقع بين اللّسان وما يقابله من الحنك الأعلى وهي (ج، ش ، ي) .

ب- الأحرف النطعية : وهي (ط ، ت ، د) وسميّت بذلك لمجاورة مخرجها من نطع الفم ، وهو غار الحنك الأعلى ومخرجها من طرف اللّسان وأصول الثنايا العليا .

ج- الأحرف الأسلية : وهي (ص ، ز ، س) وسميّت بذلك لخروجها من أسلة اللسان هي مستدقة ومخرجها من رأس اللسان ومن بين الثنايا العليا .

د—الاحرف اللثوية : وهي (ظ ، ث ، ذ) وسمّيت بذلك لخروجها من قرب اللّثة .

هـ- الأحرف الذلقية : وهي (ل ، ن ، ر) وتخرج من حافتي اللّسان وما يحاذيها .

4- الشفتان : يخرج منها أربعة أحرف (و ، ف ، ب ، م) هي الحروف الشفوية وسمّيت بذلك لأنّ مخرجها للهواء من الشفتين .

5- الخيشوم : حرف الألف المنجذب إلى الداخل ، فوق سقف الفم ، فيخرج منه صوت الغنّة ، وهي (م ، ن) المشدودتان وهناك حروف تخرج من حافة اللّسان مثل : حرف (ض) . (1)

ويتحكّم بطبيعة الصوت الوتران الممتدان في الحنجرة من الأمام إلى الخلف والقادران على الحركة المستمرّة أو ما يسمّى بالذبذبة الّتي تتحكم في خروج الدفعة الهوائية ممّا يشكّل الصوت ونوعه.

ويشكّل اختلاف الناس في أصواتهم علامات فارقة تساعد على معرفتهم والتمييز بينهم ، وكذلك تشكّل الكثير من الجمل الّتي يستطيع الإنسان تأليفها من الكلمات والحروف بلغة واحدة أمرا مميّزا.

- أقسام الحروف حسب صفاتها:

---

1)- ابراهيم السامرائي : فقه اللّغة المقارن ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، (د ، ط) ، 1978 ، ص 180.

1- الحروف المجهورة : وهي (أ ، ب ، د ، ذ ، ر ، ز ، ض ، ط ، ظ ، ع ، غ ، ق ، ل ، م ، ن ، و ، ي) وهي حروف يتمّ بها انحباس الهواء حين حدوث الحرف وقد يكون هذا الانحباس تامًا أو ناقصا.

2- الحروف المهموسة : وهي (س ، ش ، ح ، خ ، ث ، ف ، ه ، ك ، ت) أي ما يجري النفس فيها أثناء النطق بها .

3- الحروف الشديدة : وهي الحروف الّتي يمتنع الصوت أن يجري معها ولا يمكن أن يمرّ الصوت فيها ، وحروفها (أ ، ج ، د ، ط ، ك ، ب : ق : ت).

4- الحروف الرخوة : وهي الحروف الّتي يجري فيها الصوت مثل : (س : ش ، ح ، ه ، ن ، ز ، خ ، ص ، و)

5- الحروف الصائتة : وهي الحروف الّتي تهتز بها الحبال الصوتية عند النطق بها وهي : (ب ، د ، ذ ،ج ، ق ، ف).

6- الحروف الصامتة : وهي الحروف الّتي لا تهتز الحبال الصوتية عند النطق بها وهي : (ث ، س ، ك ، ش ، ب ، ج ، ز ، غ ، خ ، ط ، ص ، د ، ق ، ت ، ذ ، و ، ع ، ه ، ي ، ح ، ض) (1)

إذن الهمس يقابله الجهر ، فالحروف مهموسة أو مجهورة ، ومنها الشدّ والتوسط وضدّهما الرخاوة ، فالحروف شديدة أو متوسطة أو رخوة ، ومنها الاستعلاء وضده الاستيفال ومنها التكرير ومنها الانحراف ثمّ النفشي وأخيرا الاستطالة.

ومن صفات بعض الحروف :

.1- الاستعلاء : وهو التصعيد في الحنك الأعلى ، والحروف المتّصلة بالاستعلاء هي : (خ ، ص ، ض ، ظ ، غ ، ق)

---

1)- الزمخشري : أبي القاسم محمود بن عمر ، المفصّل في علم العربية ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1990 ، ص 85.

2- القلقلة : وهي اهتزاز في الصوت بأحد الحروف التالية (ق ، ط ، ب ، ج ، د)

3- الغنّة : حيث يتمّ إخراج النفس من الأنف حين التلفّظ بها ، وهي مجمعة بكلمة (لينمو)

4- الإطباق : وهو انحصار صوت الحرف بين اللّسان والحنك الأعلى لارتفاع ظهر اللسان إلى الحنك الأعلى حتّ يلتصق به وهي (ص ، ض ، ط ، ظ)

5- الاستفتاح : وهو ضدّ الإطباق ، جريان النفس لانفراج ظهر اللّسان عند النطق بالحروف وهي : (أ ، ب ، ت ، ث ، ج ، ح ، خ ، د ، ذ ، ر ، ز ، س ، ش ، ع ، غ ، ف ، ق ، ك ، ل ، م ، ن ، هـ ، و ، ي)

6- الانحراف : وهو ميل الحرف بعد خروجه إلى طرف اللّسان مثل (د ، ل)

الاستطالة : وهي امتداد الصوت بالضاد من أول حافة اللّسان إلى آخرها . (1)

- أسباب التبدّلات الصوتية :

1- انتقال اللّغة من جيل إلى جيل عن طريق التلقين .

2- التأثّر بأصوات اللغات الأخرى ، مثل تأثر اللغة العربية بالتركية والفارسية .

3- أسباب اجتماعية : التمدّن اللغوي ودينية : الرّسم الاصطلاحي وأحكام التجويد وقومية اللهجات .

4- أسباب صوتية : مثل تفخيم بعض الحروف أو إخفاؤها أو إدغامها.

5- تفاعل الأصوات وتأثير بعضها في بعض في أثناء التركيب. (2)

- أسباب الضعف الّتي لها علاقة بالمستوى الصّوتي :

---

1)- ابراهيم أنيس : الأصوات اللّغوية ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، مصر ، ط6 ، 1995 ، ص 28 – 45.

2)- محمود السّعران : علم اللّغة ، دار الفكر العربي ، دمشق ، (د ، ط) ، (د، ت) ، ص 115.

1- سرعة النطق أو أن يكون المعلّم خافت الصوت ، أو غير مهتم بمراعاة الفروق الفردية ، أو أن يكون في نطقه قليل الاهتمام بتوضيح الحروف وبخاصة الحروف المتقاربة في أصواتها أو مخارجها. (1)

2- عدم المطابقة بين رسم حرف الهجاء وصوته والّذي يتكون من الصوت والرمز والحركة المرافقة إذ يغلب في العربية الاتّفاق بين نطق حروف الكلمة وكتابتها ، أي كتابة ما ينطق والعكس ، إلاّ أنّ هذه القاعدة غير مطّردة ، إذ توجد حالات خاصة زيدت في كلماتها أحرف لا تنطق مثل (ذلك ، هذا ، لكن) ومن أمثلة الأحرف الّتي تكتب ولا تنطق (عمرو) والألف الفارقة في (شربوا) ومثل هذه الأمور الكتابية توقع التلاميذ في لبس و حيرة .

3- اللّهجة العاميّة : إنّ للّهجة أثرا واضحا في وقوع السامع في لبس و حيرة حين تمتزج اللّغة الفصيحة بصوت يقلّب شكل الحرف ومعناه ، ومن أمثلة ذلك :

عندي قلم	عندي ألم
أنت ضالع في الأمر	أنت ظالع في الأمر
استيقظ التلميذ مبكّرا	استيقذ التلميذ مبكرا
اضطره إلى عمل ذلك	اضتره إلى عمل ذلك

إنّ ما يجري عليه المتحدّثون في اللغة سواء بقلب الهمزة (قلم – ألم) أو الطاء تاء (طالب – تالب) أو الصاد سينا (صيف – سيف) كل ذلك مغاير لنظام الأصوات العربية ، وأمثلة هذا التمدّن اللغوي كثيرة وتقع في أصوات أخرى (ث ، س) (ذ ، ز) (س ، ز) فيجب التنبّه لذلك. (2)

---

1)- فهد خليل زايد : الأخطاء الشائعة ، النحوية والصّرفية والإملائية ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، (د ، ط) ، 2006 ، ص 172.

2)- أبو شريفة عبد القادر ورفاقه : دراسات في اللّغة العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان، ط2، 1990،ص18.

تحدثنا عن الحروف مفردة ومالها من صفات صوتية ، لذا وجب علينا الحديث عند التقاء حرفين أو أكثر وما ينتج عنها من تبدّلات صوتية مثل :

المقاطع : من مميّزات اللّغة العربية أنّها لا تبدأ بصامتين كما هو الحال في اللّغات الأجنبية ، وعليه نضيف همزة الوصل لنستطيع أن نلفظ بفعل الأمر (دُرُس) فنقول : ادْرَسْ ، وما فعلناه هو أنّنا بدأنا بصامت هو الهمزة ، ثمّ حركة وهي الضمّة ثم صامت ، ثمّ صامت و حركة ، ثمّ صامت ، وهذا العمل يعلّل لنا عدم التقاء الساكنين مثل : مِنْ الكتاب فتصبح مِنَ الكتاب. (1)

وتقسّم المقاطع إلى ما يأتي :

1- مقطع قصير : وهو عبارة عن حرف متحرك فقط مثل : (سَ ، سُ ، سِ)

2- مقطع متوسط : زهو عبارة عن حرف متحرك + حرف مد مثل : (سَا ، سُو ، سِي)

3- مقطع طويل : وهو عبارة عن حرف متحرك + حرف مد + حرف ساكن مثل : (قَال ، زال)

- **النبر** : وهو شدّة الصوت على جزء من الكلمة دون الأجزاء الأخرى ، ويمكن تلخيص قواعد النّبر في الفصحى كما يأتي :

أ- إذا توالت في الكلمة عدّة مقاطع كان النّبر على المقطع الأول مثل : (شَرِبَ ، دَرَسَ)

ب- يكون النّبر على المقطع الطويل إذا لم يكن في الكلمة مقطع طويل غيره مثل : (مَالَ ، دَارِس)

---

1)- عدس محمد عبد الرحيم : اللّغة العربية المعاصرة والثقافة العامة ، دار الفكر ، عمان ، ط1 ، 1994 ، ص 16.

ج- يكون النّبر في المقطع الطّويل الأوّل إذا كان في الكلمة مقطع طويل مثل :

(مقادير) ويلفظ أبناء العربية بالكلمات بها فيها من مقاطع نبر وبفعل السليقة.

وتبدو أهميّة النبر هذا في النطق في اللغات الأخرى كالإنجليزية لأنّه قد ينتج عنه اختلاف في معنى اللفظة .

- **التنغيم** : وهو اختلاف لهجة الصوت في العبارة أو الجملة من حيث ارتفاعها وهبوطها تبعا للمعنى المقصود ، وبشكل يحدث ذبذبة في الوترية الصوتيين ينتج عنها تناغم موسيقي في الكلام ، فنحن نلفظ (ما أحسن محمد) حين نقصد بها النّفي بلهجة تختلف عن لفظها حين تكون سؤالا أو حين تكون تعجّبا .

8-2- المستوى الصرفي :

- **الصرف في اللغة** : هو التغيير والتقليب من حال إلى حال

- **في الاصطلاح** : هو التغيير في أحوال بنية الكلمة وما بها من زيادة وحذف وإعلال وإبدال وإفراد وتثنية وجمع ، وتغيير المصدر إلى الفعل والوصف المشتق منه كاسم الفاعل و اسم المفعول وصيغة المبالغة ... الخ (1)

والصرف يتحدّد في ثلاثة أشياء هي :

1- تحويل بنية الكلمة إلى أبنية مختلفة لضروب من المعاني كالتصغير و التكسير و صيغ أسماء الفاعلين و المفعولين.

2- تغيير الكلمة لغير معنى طارئ عليها ، ولكن لغرض آخر ينحصر في الزيادة والحذف و الإبدال والقلب والنقل.

3- بيان أحكام بنية الكلمة وتصريفها إلى أجناس وأنواع بحسب وظائفها كأن يقسّمها

---

1)- سليم الرّوسان : مبادئ الثقافة العامة في اللّغة العربية ، وزارة التعليم العالي ، عمان ، ط4 ، 1992 ، ص 12.

إلى أجناس الفعل ، والاسم و الأداة أو من حيث التذكير و التأنيث والإفراد والجمع . (1)

ويختص التصريف بالأسماء العربية المتمكّنة (المعربة) ولا يدرس الحروف و الأسماء المبنية ، فالتصريف لا علاقة له بالأسماء الأعجمية و المبنية كالضمائر والأفعال الجامدة مثل : نِعْمَ و بِئْسَ.

والغاية من الصرف حفظ اللّسان من الخطأ ومراعاة قوانين اللغة في الكتابة وتنمية اللغة العربية. (2) وعندما تتلاقى مجموعة من الأصوات و تؤلف كلمة من الكلمات ، تتّخذ هيئة مخصوصة في تكوين الكلمة ، تسمّى بنية الكلمة كما أنّ علم الصرف يختص بمعرفة بُنَى الكلمة لذا هو العلم الّذي به تُعرف صياغة الأبنية العربية و أحوالها ممّا ليس إعرابا و لا بناءً.

ومعرفة بناء الكلمة الصّرفي يساعد على معرفة موقعها و ما يتلوها في الجملة من حيث الإعراب و المعنى ، ولو تأمّلنا الأمثلة التالية :

- انطلق المتسابق منطلقا حسنًا

- منطلق المتسابقين شروق الشمس

- منطلق المتسابقين ساحة البلدة

لوجدنا بينها لفظة مشتركة بين هذه المشتقات الثلاثة صار تحديد معناها مرتبطا بسياق الجملة الّتي استخدمت فيها.

ومن أهم البحوث الّتي تساعد على ضبط بنية الكلمة معرفة الميزان الصّرفي ومعرفة المجرّد المزيد من الاسماء والأفعال، ومعرفة المشتقات وأوزانها ، ومعرفة الإعلال

---

1)- هادي نهر : الصّرف الوافي ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، اربد ، (د، ط) ، 1998 ، ص 202 .

2)- عبده الراجحي : التطبيق الصرفي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، (د، ط) ، 1979 ، ص 90.

والإبدال. (1)

فإذا كان لدينا الأصوات (ل ، ع ، ب) ورتبناها في زمرة لفظية واحدة ، ينتج معنى معروف هو اللّعب . وإن جعلت ترتيب الأصوات على نحو آخر يولد لديك معنى آخر (لعبت ، لاعب ، اللّعب) هذا التغيّر في المعنى حصل نتيجة تغيّر صيغة اللّفظية ، وهو من اختصاص المستوى اللّفظي.

فالمستوى الصرفي يدرس التغيّرات التّي تطرأ على صيغ الكلمات فتحدث معنًى جديدًا (2) قد تكون الوحدة الصّرفية حركة واحدة ، كالضمّة والفتحة و الكسرة والتنوين.

ولو غيّرنا الفتحة بضمة ثمّ كسرنا الوسط لأصبحت (لُعِبَ) ونتج معنى آخر هو اللّعب من المجهول في الزمن الماضي.

يلاحظ ممّا سبق أنّ المستوى الصّرفي مكوّن من وحدات صوتية ضمن نظام لغوي معيّن ، وأنّه مرتبط بالمستوى الصّوتي ، لكن حين نريد أن نعبّر عم أفكارنا فإنّنا لا نلفظ كلمة أو صوتا ، وإنّما نسوق الألفاظ في نظام معيّن ، وهذه الألفاظ حسب النّظام اللغوي المستعمل يؤثر بعضها في بعض .

المستوى الصّرفي يدرس التغيّرات الّتي تطرأ على أبنية الألفاظ فتؤدي معاني جديدة ، وهذه التغييرات هي وحدات صوتية ، وبهذا تبيّن مدى ارتباط الدرس الصّوتي بالدرس الصّرفي ، والدرس الصّرفي يعتبر مقدمة للدرس النّحوي وملازما له في العربية ، لأنّ اهتمام الصّرف ببنية الطلمة إنّما هو استعمالها في تركيب نحوي.

وأي تغيير في بنية الكلمة يؤثّر في المعنى الّذي تؤديه فإن قلت (حضر) يُفهم أنّ شخصا أو شيئا قد حضر ، وإن قلت (أحْضَر) فإنّك تحس أنّ شخصا ما قام بإحضار

---

1)- عمر الاسعد والسعدي فاطمة : اللّغة العربية ودراسات تطبيقيّة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، (د، ط) ، 1999 ، ص 13.

2)- عبده الراجحي : التطبيق الصّرفي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، (د، ط) ، 1979 ، ص 90.

شيء ، مثل (خَرَجَ الرّجُلُ) (الرّجُلَ) (كاذِبٌ ، كذّابٌ) ، (حَصَدَ) تشير إلى الفلاح بينما (أَحْصَدَ) يدل على الاستحقاق بمعنى حان وقت حصاده.

وفي إطار مفهوم التّكامل و أبعاده من فنون اللغة والعلاقات الارتباطية الصّرفية القائمة بين هذه الفنون ، هناك ما يشير إلى الاهتمام بتعلّم الإملاء ، بدءًا من اللحظة الّتي وُلد فيها عِلْمَا الصّرف والنَحو من حيث العلاقة بينهما ممّا يؤكد أنّ رسم الحروف في كثير من الأحوال تحدّدها المعرفة بقواعد النحو والصرف أو قواعد النطق (الصوت). (1)

وقد مزج اللغويّون العرب بين الصّرف والنّحو، ورأى بعض علماء اللغة الغربيين والعرب – مثل هذا الارتباط – من ناحية عملية ومنطقية – أن تسبق دراسة الصّرف دراسة النّحو ، والصرف في اللّغة يقوم على تقسيم الكلام

إلى (اسم ، فعل ، حرف) وللتفريق بين هذه الأقسام أوجد علماء اللّغة العربية معيارين : ينظر إلى الكلمة من حيث الشكل المبني ، ينظر اليها من حيث الوظيفة (المعنى). من حيث الشكل الاسم يقبل الجرّ والتنوين و (ال) التعريف والنداء ، بينما لا يقبل الفعل والحرف هذه المعايير الشكلية ، وحيث المعيار الثاني هو المعنى ، فقد عرّفوا الاسم بأنّه ما دلّ على مسمّى (شيء) والفعل ما دلّ على حدث وزمنه ، والحرف ما ليس ذلك ، وبعد هذا التقسيم لأنواع الكلام فصّلوا القول في الاسم من حيث التجرّد والزيادة والجمود والاشتقاق. (2)

معظم الأخطاء في هذه المرحلة تلتقي في الهمزة المتوسّطة وهمزة القطع والوصل،

أساليب المدح بِئْسَ ، نِعْمَ والاسم المنقوص والممدود والمقصور.

---

1)– الحمّوز محمد عوّاد : الأخطاء الإملائية الناجمة عن الأبعاد النّحوية والصّرفية في الخط الاصطلاحي العربي ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، 1989 ، ص 20.

2)– أبو شريفة عبد القادر ورفاقه : دراسات في اللّغة العربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط2 ، 1990 ، ص 20.

8-3- المستوى النحوي (التركيبي) :

ذهب المصنّفون الأوائل إلى أنّ ظهور النّحو كان بسبب شيوع اللحن في العربية حين اتّسعت دائرة المجتمعات العربية القديمة, لمّا كان من الفتوح الاسلامية الّتي نشرت هذه اللّغة في المجتمعات الاسلامية الّتي اعتنقت الاسلام فأقبلت على العربية تتعلمها, على أنّ هذا اللّحن لم يكن مقصورا على غبر العرب ممن شملهم الاسلام ن بل تجاوز ذلك إلى العرب أنفسهم ن ومن أجل ذلك فكّر أهل العلم في وضع ضوابط يستعين بها المعربون لئلّا يرتكبوا شيئا من اللّحن ، وارتكاب اللّحن عيب للعلم. (1)

كان العرب من قبل يتقنون لغتهم ، ولكنّهم كانوا يجهلون القواعد ، لم تكتب القواعد إلا لحفظ اللسان العربي من الآثار السلبية الّتي لحقت به من جراء الاختلاط بغير العرب ، وفي هذا ما يفسّر الظاهرة الّتي تتمثل في كون عدد لا بأس به من النحاة من غير العرب في الأصل ، فهي قد وضعت لغير العرب ابتداءً وإنّ كثيرا من تلك القواعد هي نتاج الترف الفكري الّذي شاهده العالم الاسلامي وإنّ منها ما ليس له من الأهميّة ما يؤهّله لأن يعلّم. (2)

والنحو في الحقيقة هو : عملية فهم دقيق لعلاقات الكلمات في إطار التعبير ، ومعرفة وظيفة كل كلمة ضمن ذلك الإطار، فإعراب الكلمة يحدّد وظيفتها في التعبير بالنظر إلى علاقتها بما يجاورها من الألفاظ والعبارات ، والعربية لغة معربّة تجري أواخر الكلم فيها على أنماط مخصّصة تنضبط بأصول وأحكام.

ومن المعروف أنّ المدرسة الابتدائية قد وجدت في المجتمع لتؤدّي وظيفة مهمّة في الحياة وهي مساعدة الفرد على أن ينمو نموًا متكاملا في جميع النّواحي الجسمية والرّوحية والوجدانيّة ، فالبيئة المدرسية لها اهميّة عند الأطفال ، لأنّهم من خلالها

---

1)- ابراهيم السامرائي : المدارس النحوية أسطورة و واقع ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 1987 ،ص9.

2)- ربحي جابر: نحو دراسات وأبعاد لغوية جديدة ، نابلس ، جامعة النجاح الوطنية ، ط1 ، لا سنة ، ص 212 .

يكتشفون أنفسهم ، ومن خلال دروسها يُطلّون على الحياة في المجتمع الكبير ليعوا قيمه و معاييره.

وتعدّ اللغة العربية في المنهج المدرسي إحدى الوسائل المهمّة في تحقيق الوظائف المتعدّدة للمدرسة الابتدائية ، لأنّ اللّغة هي الأداة الرئيسية الّتي تمكّنه من الإلمام بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير ، وتساعدهم على اكتساب عاداتها الصحيحة و اتّجاهاتها السليمة كما أنّها الأداة الّتي بها يسيطر المتعلّم على المواد الدراسية الأخرى لأنّ الأساس الّذي تُبنى عليه المواد الدراسية يقوم على استخدام اللّغة العربية الفصيحة بشكل سليم ، وكلّ نشاط يقوم به المتعلّم داخل المدرسة أو خارجها يعتمد على اللّغة سواء أكان ذلك عن طريق الاستماع والقراءة أو عن طريق الكلام والكتابة.

ومن هنا تتضح لنا أهميّة القواعد النحوية في تحقيق بعض الأهداف الّتي يسعى منهج اللّغة العربية إلى تحقيقها ، فالمتعلّم لن يستطيع أن يقرأ قراءة خالية من الأخطاء اللّغوية ، ولن يستطيع أن يكتب كتابة صحيحة أو أن يعبّر عن ذاته إلّا إذا كان مُلمًا بالقواعد الأساسية اللازمة ومراعاة هذه القواعد في قراءته وكتابته وحديثه. (1)

القواعد النحوية وسيلة لضبط الكلام وصحّة النطق والكتابة ، وتكون عادات لغوية صحيحة لدى التلاميذ من خلال تدريبهم على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالا صحيحا في الحديث والكتابة والقراءة ، وتمييز الخطأ من الصواب بقدر ما تسمح به.

وتعلّم النحو مرتبط بسيكولوجية النمو عند التلميذ، وبخاصة النمو اللغوي ، فالتلميذ في المرحلة الابتدائية لا يستطيع أن يُلمّ بها في القواعد النحوية من تجريد وتعميم وتحليل وتطبيق ، ومن هنا يمكن أن يقال إنّ النحو في الصفوف الأربعة الأولى في المرحلة

---

1)- خاطر محمود رشدي وآخرون : تعليم اللّغة العربية والتربية الدّينية ، دار الإشعاع للطباعة ، القاهرة ، مصر ، ط5 ، 1986 ، ص 176.

الأساسية لا مكان له إلا ما يتعلق بجزيئات منه تجري في حياة التلميذ اليومية ، ويتمّ

بالتدريب العملي باستخدام الوسائل الأساسية الّتي تكسب التلميذ المهارة اللّغوية كالقراءة والكتابة ، أمّا النحو الّذي يحتاج إلى قواعد عامة تتعلق بضبط أواخر الكلمات أو بترتيب الكلمات بعضها مع بعض ، فيمكن أن يتم باختيار السهل منه ثمّ يتدرج به في مراحل أعلى ، ولذلك يجب أن يراعى في منهج النحو في اللّغة العربية ما يأتي : مراعاة النحو العقلي للتلاميذ فيما يعرض عليه من قواعد والإكثار من التدريبات المنظّمة لكي يكسب التلاميذ المهارات المختلفة في القواعد ومهارات تطبيقها في مجالات فنون اللّغة المختلفة. (1)

وينبغي ألّا ينظر إلى النحو في المرحلة الأساسية العليا (السّابع ، الثامن ، التاسع) على أنّه شيء جديد ، وإنّما هو امتداد طبيعي لعملية التدريب اللغوي و استمرار في السير فيها و استكمال لأهدافها ، وإن بدا منه شيء من التعمّق للتدرج الطبيعي. (2)

ويؤيّد هذا ما ذهب عليه رشدي خاطر وآخرون من أنّ الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية يناسبها " النحو الوظيفي " الّذي يقوم على أساس الوصف للغة المستعملة فوظيفة النّحو تعني أن يتعلّم التلميذ ماله دور وظيفي في الاستعمال اللغوي ، فيمكن أن يقدّم لمرحلة التعليم الأساسية الدنيا. (3)

- حقيقة المستوى النحوي (التركيبي) :

إنّ بناء الكلمة يُعنى بوسائل تكوين الكلمات من الوحدات الصوتية المختلفة، وأمّا بناء

---

1)- فتحي علي ورفاقه : تعليم اللّغة العربية وإجراءاته ، الطوبجي للطباعة ، القاهرة ، ط1 ، 1987 ، ص 90 – 91.

2)- علي الجمبلاطي وأبو الفتّوح التوانسي : الأصول الحديثة لتدريس اللّغة العربية والتربية الدّينية ، دار نهضة مصر للطباعة ، القاهرة ، مصر ،) د ، ط) ، 1975 ، ص 304.

3)- خاطر محمود رشدي وآخرون : تعليم اللّغة العربية والتربية الدينية ، دار الإشعاع للطباعة ، القاهرة ، مصر ، ط5 ، 1986 ، ص 187 .

الجملة فيدرس كيفية تكوّن الجمل من الكلمات الأخرى .

ومن الملاحظ أنّ هذه الكلمات لا تبقى دائما على حركة واحدة ، وإنّما تتغير حركتها تبعا لموقعها ومعناها المراد في الجملة ، وقد لفت هذا التغيّر انتباه اللغويين العرب المسلمين فدرسوا تركيب الجملة العربية وقسّموها إلى جمل خبرية وإنشائية ، واعتبروا الجمل الخبرية ما صحّ فيها التصديق والتكذيب ، أمّا الإنشائية فهي مالا يصحّ فيها القول بالصدق أو الكذب ، كقولك : ادرس أو لا تدرس فلا يمكن أن يقال هذا صحيح أو كذب.

ثمّ قسّموا الجمل الخبرية إلى جمل فعلية واسمية ، وقسّموا الجمل الإنشائية إلى جمل طلبية (أمر ، نهي ، استفهام ، نداء ...الخ) و أساليب كأسلوب المدح والذم والتعجّب والقسم ... الخ ثمّ درسوا الجمل الفعلية فرأوها تنقسم إلى فعل وفاعل ، وبعضها يتعدّى إلى مفعول به ، وبعضها فيه أسماء وحروف متمّات لها ، ودرسوا الفعل الماضي فوجدوا أنّه يلزم حركة واحدة إذا لم يتصّل به ضمير مثل : (دَرَسَ ، كَتَبَ) فقالوا إنّ الفعل الماضي مبني على الفتح ، وإذا اتّصل بضمير رفع متحرك فهو مبني على السكون مثل : (دَرَسْتُ ، كَتَبْنَا) ومبني على الضم إذا اتّصل بضمير بواو الجماعة مثل : (درسُوا ، كتبُوا) و وجدوا أنّ فعل الأمر الصحيح مبني على السكون (ادرُسْ) أو على ما يجزم به مضارعه كأن يكون مبنيا على حذف نون الإعراب إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة (ادرسوا) أو حذف حرف العلّة مثل (ارم) وأمّا المضارع فوجدوا أنّ حركته تتغير تبعا للعوامل ، فقالوا هذا شبيه بالاسم من حيث الإعراب (تغير الحركات) فسموه المضارع ، ومع ذلك وجدوا أنّه يُبنى على الفتح إذا اتّصلت به نون التوكيد (يدرسَنَّ) ويبنى على السكون إذا اتّصلت به نون النسوة ويدرسْنَ ، وأمّا الاسم

في الجمل فهو على نوعين : ما تتغيّر حركته وهو المعرّب وما تلازمه حركته في ظروف معيّنة وهي المبنى. (1)

---

1)- أبو شريفة عبد القادر ورفاقه : دراسات في اللّغة العربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط2 ، ص 22.

وقد حاول النحويون إقامة تحليلهم اللّغوي على نظرية العامل اللغوي ليفسّروا تغيّر الحركات في نهاية الأسماء والأفعال ، فقالوا إنّ الضمة دليل على الإسناد والكسرة دليل على الإضافة ، والفتحة دليل على النصب .

وبالطبع علم اللغة الحديث يدرّس التركيب واصفا له ، محلّلا إياه بعيدا عن الجدل المنطقي.

و الإعراب في الحقيقة هو عملية فهم دقيق لعلاقات الكلمات في إطار التعبير ، ومعرفة وظيفة كل كلمة ضمن ذلك الإطار ، فإعراب الكلمة يحدّد وظيفتها التعبير بالنظر إلى علاقتها بما يجاورها من الألفاظ والعبارات ، والعربية لغة معرّبة تجري أواخر الكلمات فيها على أنماط مخصوصة تنضبط بأصول وأحكام ، وتعيننا ملاحظة هذه الأصول ومراعاة حركات الأواخر على ضبط لغتنا واشتقاقها ، مثال ذلك :

1- قل الحقَّ وافْعَلِ الخَيْرَ

2- الحقَّ قُلْ والخَيْرَ افْعَلِ

لو تأمّلنا الجملتين لوجدناهما متفقتين في الأصوات والمعاني والكلمات ، ومختلفتين أيضا في الترتيب ، إلاّ أنّ تركيب الجملة الأولى منها اقتضى أن تكون اسمية لتصديرها باسم ، وتركيب الثانية جعلها جملة فعلية لابتدائها بفعل ، ولئن اتّفقت الجملتان في المعنى فقد اختلف الإعراب تبعا لكون إحداهما جملة اسمية والأخرى فعلية ، وإذا لاحظنا حركة (الحقَّ) في الجملتين الأوليين وجدناها (الفتحة) ، أمّا حركة (الصدق) في الجملتين الأخريين فهي (الضمّة) ، وحركات الإعراب من خصائص اللغة العربية ، وهي مظهر لازم من مظاهرها ، نستطيع أن نميّز الفاعل من المفعول به ، أو المضاف من المضاف اليه ، لذا تفهُّم نظام الإعراب ضروري لمعرفة النّظام اللغوي للعربية ومن هنا ندرك خطأ المقولة الّتي تتردّد كثيرا (سَكَنَ ، تَسْلَمْ) فالتسكين في غير محلّه خطأ، (1)

---

1)- عمر الأسعد والسّعدي فاطمة : اللّغة العربية بين المنهج والتطبيق ، (د، ن) ، عمان ، (د، ط) ، 1989 ، ص 20 – 22.

والالزام بحركات الأواخر في القراءة والكتابة هو الفيصل في بيان المقصود وجلاء المعنى .

إنّ كل لغة تعرض المعاني بطرق وتراكيب خاصة ، والتركيب النحوي عنصر من عناصر النظام اللغوي لا يجوز مخالفته والخروج عليه . وممّا سبق يتبيّن أنّ النظام النحوي يشتمل على قواعد تركيب الجملة وأحكام اعرابها ، وأنّ نظام التركيب ونظام الإعراب مترابطان عضويا لا انفصام بينهما إلا من أجل المدارسة والإفهام .

وتلتقي أخطاء هذه المرحلة في الموضوعات التالية : الإضافة ، الفعل اللازم والفعل المتعدّي ، الجموع ، الجملة الاسمية ، والجملة الفعلية ، التوابع ، الأسماء الخمسة ، الأفعال الخمسة .

- أهداف تدريس القواعد النحوية في المرحلة الأساسية :

القواعد النحوية لا تدرس على أنّها هدف في حدّ ذاتها، وإنّما وسيلة لتقويم القلم واللسان من الاعوجاج والزلل ، لذلك ينبغي أن يقتصر تدريس القواعد النحوية على ما يحتاج إليه التلاميذ من القواعد اللازمة لتقويم ألسنتهم وتصحيح أسلوبهم وفهم ما يعرض عليهم من الأساليب فهما صحيحا ، أمّا ما زاد عن ذلك من مسائل النحو وقواعد اللّغة فيجب أن يترك للّذين يتخصّصون في اللّغة لذلك يمكن حصر الأهداف فيما يأتي : (1)

1- تقويم ألسنة التلاميذ وعصمتهم من الخطأ في التعبير الكتابي والشفوي.

2- إكسابهم عادات لغوية صحيحة من خلال التدريب على استعمال الألفاظ والجمل استعمالا صحيحا.

3- تنمية ثروتهم اللغوية وصقل أذواقهم الأدبية.

4- تعويدهم صحة الحكم ودقّة الملاحظة، ونقد التراكيب نقدا صحيحا والتمييز بين

---

1)- محمد الصالح سمك : فن تدريس اللّغة العربية ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، مصر ، ط2 ، 1986 ، ص 286 .

الخطأ والصواب.

5- تمكينهم من وضع ما يكتبونه أو يتحدّثون به في صياغة ذات دلالات واضحة ، حيث أنّ مراعاة تلك القواعد النحوية ، وتعلّمها ينبغي أن يعصما اللّسان والتعلّم من الخطأ في بناء الكلمات أو ضبط أواخرها.

6- تدريبهم على ممارسة التعبير الصحيح المركّز على تعريف الأفعال الصحيحة المجرّدة والمزيدة مع مختلف الضمائر واستخدام ذلك في التعبير الكتابي.

7- مساعدتهم على إدراك الجملة وتمييز عناصرها وتعرّف وظائفها وأحكامها .

8- تمكينهم من محاكاة الأساليب الصحيحة ، وجعل هذه المحاكاة مبنية على أساس مفهوم.

9- مساعدتهم على معرفة الحكم الإعرابي والعلاقات المتّصلة به.

10- مساعدتهم على تكوين الجملة ، وما يتّصل بها من الكلام العربي الفصيح كتابيا و شفويا.

11- مساعدتهم على اكتشاف الخطأ النحوي عند مشاهدته مكتوبا أو عند سماعه أو عند وقوع الخطأ عن غير قصد والمبادرة إلى تصحيحه.

12- تعويد التلاميذ على التفكير المتناسق الصحيح والوصول بهم إلى صحة القراءة والكتابة. (1)

- أسباب ضعف التلاميذ في القواعد النحوية :

على الرغم من العناية الكبيرة الّتي يلقاها التلاميذ في تعلّم القواعد النحوية في مراحل التعليم المختلفة ، نجد أمام مشكلة خطيرة تتمثّل في الأخطاء النحوية والصرفية و

---

1)- حسين سليمان قورة : دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعلّ اللّغة العربية والدّين الإسلامي ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، (د، ط) ، 1981 ، ص268.

شيوعها في كلامهم وكتاباتهم ، وأصبحت هذه المادة من الموضوعات الّتي يشتد نفور التلاميذ منها لأسباب وهي :

1- ازدواجية اللّغة : ونعني بها وجود لغتين ، لغة الكتابة والقراءة وهي اللّغة الفصيحة ولغة الحديث اليومي الّتي يمارسها التلميذ ويسمعها في المدرسة والبيت (العاميّة) . ويتضّح أنّ مزاحمة اللّغة العاميّة للّغة الفصيحة مشكلة اجتماعية خطيرة ، لابدّ من بذل الجهود الكبيرة للتغلّب عليها. وممّا يساعد على ذلك أن يعتمد تعليم العربية في بداية المرحلة الأولى على ألفاظ فصيحة تتناسب مع مستوياتهم اللّغوية و العقلية.

2- عدم وظيفية المباحث النحوية أدّى إلى انصرافهم عن القواعد ، ثمّ ضعفهم فيها.

3- صعوبة المادة العلمية وجفافها ، ويرجع ذلك إلى القوانين التجريدية ، والتحليل والاستنباط و التعليل ، وهذا يتطلّب مجهودا ذهنيا وقدرة عقلية عالية لا تتوافر لدى الجميع.

4- الطرائق المتّبعة في تدريس القواعد النحوية ، وتنحصر هذه الطرق في أسلوب تلقين المعلومات وتحفيظها من جانب المعلّم (الطريقة التقليدية)

5- إبعاد دراسة القواعد النحوية عن النصوص الأدبيّة . تقدّم المادة اللّغوية إلى التلميذ مجزّأة لذا تكون القواعد النحوية مجموعة من الأمثلة المبتورة بعيدة الصلة عن حياة المتعلّم واهتمامه وميوله ، فضلا عن ازدحام منهج القواعد بالموضوعات النحوية ازدحاما لا يتناسب مع عدد الحصص المقرّرة للتدريس . وهذا يدفع المعلّم إلى الإسراع في تدريس هذه المباحث النحوية من دون عناية بالتطبيق.

6- القصور في فهم مفهوم النحو.

7- إهمال التدريبات النحوية . (1)

---

1)- مجيد ابراهيم دمعة : ملاحظات على دراسة وتدريس اللّغة العربية في مدارس ومؤسّسات التعليم ، حولية كليّة التربية ، جامعة قطر ، ع 1 ، 1982 ، ص 109 – 110.

8- القصور في إعداد المعلّم معلّم اللّغة العربية كغيره من سائر المدرسي يحتاج إلى أن يعد إعدادًا عمليا منهجيا حتّى يكون متمكّنا من معرفة اللّغة العربية بفروعها وأقسامها وملمّا بأساليب تدريسها.

8-4- المستوى الإملائي (الكتابي) :

الإملاء هو : رسم الكلمات العربية عن طريق التصوير الخطيّ للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها تبعا لصورتها الأولى ، وفق قواعد مرعية وصفها علما اللغة . (1)

ويرى " شحاتّة " أنّ الرسم الإملائي هو نظام لغوي معيّن ، موضوعه الكلمات الّتي يجب فصلها و الّتي يجب وصلها ، والحروف الّتي تزاد والحروف الّتي تحذف ، والهمزة بأنواعها المختلفة سواء أ كانت مفردة أم على أحد حروف اللين الثلاثة ، وهاء التأنيث وتاؤه ، وعلامات الترقيم ، والمدّ بأنواعه والتنوين بأنواعه ، وقلب الحركات الثلاثة وإبدال الحروف واللام الشمسية واللام القمرية. (2)

إنّ الإملاء مصدر من الفعل أمليت ، ويعني التلقين والنقل ، وتلقي على غيرك ، ويعنى بالإملاء اليوم الكتابة والبعد عن الخطأ في الرسم . (3)

وفي ضوء هذه الآراء (حول مفهوم الإملاء) نرى أنّ الإملاء عملية معقّدة وصعبة تتطلّب تضافر جملة من القدرات والمهارات الذهنية والفنيّة، والخبرات المتوافرة لدى الفرد

---

1)- أبو شريفة عبد القادر ورفاقه : دراسات في اللّغة العربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط2 ، 1990 ، ص 18.

2)- الفريق الوطني لمبحث اللّغة العربية : منهاج اللّغة العربية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي ، المطابع المركزية ، (د، ط) ، 1990 ، ص 18.

3)- حسن شحّاتة : تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره ، الدار المصرية اللبنانية ، بيروت ، لبنان ، (د، ط) ، 1992 ، ص 11.

، تمكّنه من تقديم النموذج الصّحيح للوحدات اللّغوية موضع الإملاء ، ويمكن القول بأن الإملاء هو قدرة الفرد على المطابقة بين الصّور الصّوتية والمرئيّة المخزونة في الذهن للوحدات اللغوية المستهدفة مع صورتها الخطّية آخذا بالاعتبار الاستثناءات المتعلّقة بذلك.

9- مفهوم اللغة :

أ- لغة :

جاء في لسان العرب لابن منظور : اللغة على وزن فعلة من لغوت أي تكلّمت ، وأصلها : لغوة ككرة ، وثبة كلّها لا ماتها و واوات ، وقيل أصلها لغي أو لغو والهاء عوض لام الفعل ، وجمعها لغى مثل برة أو برى والجمع لغات أو لغون " (1)

نلاحظ من خلال هذا التعريف أنّ ابن منظور يعتبر اللّغة والكلام شيئًا واحدًا .

وجاء في المعاجم الحديثة : لغة من لغا في القول لغوا : أي أخطأ ، وقال باطلا ، ويقال : لغا فلان لغوا : أي أخطأ وقال باطلا ، ويقال : ألغى من العدد كذا : أسقطه ، والإلغاء في النحو، إبطال عمل العامل لفظا ومحلا في أفعال القلوب مثل : ظنّ وأخواتها الّتي تتعدّى إلى مفعولين ، واللغا :مالا يعتدّ به ، يقال : تكلّم باللغا ولغات ويقال سمعت لغاتهم : اختلاف كلامهم . (2)

يتبيّن لنا من هذا التعريف أنّ اللّغة مشتقة من اللغو وهو الخطأ في الكلام والقول أمّا اللغا فهو مالا يؤخذ به .

---

1)- ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1990، باب (لغا) ، ج1 ، ص 202 .

2)- ابراهيم مصطفى وآخرون : المعجم الوسيط ، دار الدعوة ، اسطنبول ، (د، ط) ، 1999، مادة (لغا) ، ص 139.

ب- اصطلاحا :

اختلف العلماء قديما وحديثا في تحديد مفهوم اللّغة ويرجع ذلك إلى أنّ اللّغة ترتبط بكثير من العلوم ومن هذه التعريفات نذكر:

يعرّفها اب جنّي في قوله : أمّا حدّها ، فإنّها أصوات يعبّر بها كلُّ قوم عن أغراضهم " (1)

نستشف من هذا التعريف أنّ اللّغة ظاهرة صوتية في قوله أصوات ، و كلمة (يعبّر) فاللّغة تؤدي الوظيفة التعبيرية وبالتالي وسيلة اتّصال وتواصل بين أفراد المجتمع من خلال التعبير عن حاجاتهم وأغراضهم وهي تختلف من مجتمع لآخر.

كما ورد في مقدّمة ابن خلدون : " اعلم أنّ اللّغة في المتعارف عليه ، هي عبارة المتكلّم عن مقصوده ، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام ، فلابدّ أن تصير ملكة متقرّرة في العضو الفاعل لها ، وهو اللّسان ، وهو في كلّ أمة بحسب اصطلاحاتها " (2)

نستنتج من تعريف ابن خلدون للغة أنّها ملكة واللّسان المسؤول عن إنتاجها، تختلف من مجتمع لآخر فهي ما يريد المتكلّم تبليغه وتوصيله قصد الإفادة من الكلام .

9-1- مفهوم لغة الصحافة أو لغة الجرائد :

اللغة الّتي تكتب بها الصحف ، وهي بمثابة لغة التخاطب اليومي ، تقوم بتوظيف بعض الأساليب من الاستعمال العادي ، وتستمد أسلوبها وبنيانها من مستويات لغويّة عدّة ،

---

1)- ابن جنّي : الخصائص ، تح : محمد علي النجّار ، الهيئة المصرية للكتاب ، مصر ، ط3 ، 2006 ، ج1 ، ص 34 .

2)- ابن خلدون : المقدّمة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط4 ، 1971، ص 83 .

عدّة فهي تتبادل التأثير مع تلك المستويات ، وكذا من اللّغات الأجنبية وليست لغة الأدب بمعناه التخيّلي، لأنّها تجعل من اللّغة وتأثير اللغات الأجنبية وليست لغة الأدب بمعناه التخيّلي ، لأنّها تجعل من اللغة وظيفة للاتّصال ، كما أنّها ليست لغة العام البحث لكنّها تستمد من العلم الكثير من الكلمات والتعابير. (1)

نلاحظ من هذا التعريف أنّ لغة الصحافة هي اللغة العادية المستعملة كما أنّها اللغة الّتي تُكتب بها الجرائد لها أسلوبها الخاص ، تتأثر بالمستويات اللغوية المختلفة إلى جانب التأثر باللغات الأجنبية .

9-2- خصائص لغة الصحافة :

للغة الصحافة مميزات عديدة كونها أحد أبرز مظاهر اللغة المعاصرة ولعلّ أهم خصائص هذه اللغة ما يلي :

1- من الجانب النحوي التركيبي :

تتمثّل لغة الصحافة بقصر الجمل الموظّفة ، واختلاط الأزمنة فيها ، بالإضافة إلى تفشي ظاهرة الترجمة الحرفية ، وظهور آثارها والتأثير بالانزياحات الكثيرة ، وتعود أغلب المظاهر النحوية إلى السرعة الّتي يعمل فيها الصَّحفي .

2 من الجانب البلاغي :

ترتكز الصحافة على الوضوح ، بعكس أنّها لا تهتم بالجماليات ، كما هو الحال في النصوص الأدبية لذا تميل في تعبيرها إلى استعمال بعض الأساليب البلاغية الّتي تتماشى مع المقام لاحتوائها التكرار والإعادة ، وقد تجنح إلى الإطناب والإيجاز.

3- من الجانب اللساني الاجتماعي :

---

1)- شطّابي كميليا وآخرون : الأخطاء الإملائية في لغة الصّحافة ، مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الليسانس ، جامعة آكلي محنّد الحاج ، البويرة ، 2017 ، ص 18 .

اللّغة المعتمدة في الصّحافة حاليا تتشابه مع اللّغة المتداولة في شتّى مناحيها ، حيث يمكن القول بكل عام ، إنّ ما يميّز لغة الصحافة في عصرنا أنّها أقرب إلى لغة التخاطب .

4- لغة أحادية المصدر :

يكون فيها المرسل طرف واحد هو الصّحافي أو المذيع ، في حين يكتفي القارئ أو المستمع بالتلقّي والتأثّر دون مشاركة أو تدخّل ، فهي في هذا أشبه بالمحاضرة الّتي يلقيها الأستاذ على طلبته دون أن يفتح مجالا للمناقشة. (1)

5- لغة السرعة والسبق :

يقدّم الإعلام مادة تتعلّق بالأحداث والتطوّرات الجارية ، وبسبب طبيعة هذه ، فإنّه يغلب عليه أن يقدّم مادته بسرعة تفرضها مواعيد النشر والبث وغير ذلك ، وهو يقدّم هذه المادة للجمهور بوصفه أنّه مشغول ومتعجّل بمستوى وثقافة ودرجة معيّنة من الاهتمام ، وإنّه يقرأ هذه المادة أو يشاهدها أو يستمع اليها في أحوال مختلفة بأهداف متنوّعة وكذلك بدرجات متفاوتة من التركيز.

9-3- اللغة والطباعة :

لا شك في أنّ اللغة كانت حاضرة في كل مشهد علمي و حضاري تُسجّل ما يكتشفه الإنسان أو يخترعه ، فمنذ أن كانت الطباعة حظيت اللغة المكتوبة بفرصة تاريخية للبقاء والديمومة والتسجيل الخالد ، وتبوأت مكانة سَنيَّة لا تضارعها فيها أي وسيلة أخرى ، فقد صارت المعلّم المسؤول عن نقل الإنسان من الجهل إلى العلم والمعرفة ، إذ هما مسطوران بالمكتوب حصرًا.

وإذا كانت اللّغة المكتوبة قد خضعت لقوانين الطباعة ، وإكراهاتها أحيانا فإنّها لم تخضع

---

1)- شطّابي كميليا : الأخطاء الإملائية في لغة الصّحافة ، مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الليسانس ، جامعة آكلي محنّد الحاج ، البويرة ، 2017 ، ص 19.

لها كلّيا ، فكثيرا ما كانت قوانين الكتابة والتدوين صاحبة السلطة والقرار في ضبط المكتوب وترسيمه ، فالناظر في رسم أي لغة وهجائها يجد أنّ قوانينها وعناصر بنيتها قد فرضت نفسها على فنيّات الطباعة وإنتاجها وإخراجها وطريقة تصميمها ، ولن

في كتابة الهمزة العربية وتحققاتها الطباعية مثال ساطع على ذلك.

وترتّب بالضرورة على تعالُق الطباعة باللغة وجه التطبيق الحقيقي الماثل في الصحافة المكتوبة ، فقد فرضت الصحافة بأهدافها وأغراضها وفنّياتها على البنية اللغوية ، نصًا أو جملةً، قيودًا تداولية وفنّية تفرضها المساحة والغرض والجمهور ، فكان أن انتهى هذا التعالق إلى ظهور فنون الكتابة الصحافية بأعرافها اللغوية والتداولية الشائعة. منها الجرائد ، الصحف ... (1)

فالصحافة هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقّق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور ، وغالبا ما تكون هذه الأخبار متعلّقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو المحليّة أو الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية وغيرها.

10- مفهوم الجريدة :

أ – لغة :

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (ج ر د) : جَرَدَ الشيء يَجْرُدُهُ جَرْدًا وجَرّدَهُ : قشَّرهُ ، والجَرَدُ من الأرض مالا يُنبت والجمع الأجاردُ ، والجُردَةُ بالضمّ أرض مستوية متجرّدة ومكان جرّدٌ وأجْرَدُ وجَرِدُ ، لا نبات فيه (2)

ارتبط المعنى اللّغوي لكلمة (جَرَدَ) عند ابن منظور بالتّقشير وهي الأرض القاحلة

---

1)- المجلة الأردنية في اللغة العربية و آدابها ، مج 10 ، ع 1 ، صفر 1435هـ / كانون الثاني 2014م ، ص 188 – 189.

2)- ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1990 ، مادة (ج ر د) ، مج1 ، ص ، 31 .

التي لا تصلح للنبات فيها .

ب- اصطلاحا :

" جريدة " هي أشيع الألفاظ الدالة على الصحيفة في اللغة العربية ، وهي تعادل " غازته " في اللغة التركية و " روزنامه " في الفارسية . (1)

نستشف من هذا التعريف أنّ الجريدة مصطلح مرادف للصحيفة في العربية أمّا اللغات الأخرى فكل لغة تطلق عليها باسم.

10-1- مفهوم الصحيفة الإلكترونية أو الجريدة الإلكترونية : Online/Electronic Newspapaer:

احتلت الصحيفة المطبوعة مكانة مهمّ في عملية الاتّصال طوال القرون الثلاثة الماضية ، وكانت وسيلة مهمة لتدفّق المعلومات إلى الجماهير ، كما أنّها قامت بدور مهم في حياة كل المجتمعات ، ففي دول الشمال الغنية كانت محور الاهتمام في المجتمع نتيجة الدور الّذي لعبته في تطور هذه المجتمعات ، وصياغة منظومة المبادئ السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وقد تمّ النظر إليها على أنّها تقوم بدور مهم في العملية الديمقراطية ، ذلك أنّها تعطي الأفراد المعرفة اللازمة لقيامهم بدورهم في المشاركة السياسية ، أمّا في دول الجنوب فقد أسهمت الصحافة المطبوعة في الكفاح الوطني ضد الاستعمار، وكانت من أهم الأدوات الّتي استخدمها حركات التحرير الوطني.

ومع تطور الأحداث برز على الساحة الإعلامية منافسون للصحافة في شكلها المطبوع ، وبدأت الصحافة تبحث عن سبل جديدة لمواجهة هذه المنافسة ، ومع ظهور الإنترنيت بدأت الصحف تتحول بخطوات متفاوتة السرعة نحو الإصدار الإلكتروني .

ويعد التحوّل الإلكتروني في الإصدار الصحفي ثورة بالمعنى المتكامل ، فإذا كان

---

1)- هارتمان وآخرون : الجريدة أو الصّحافة عند المسلمون ، دار الكتب اللبناني ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1984 ، ص 15 .

مصطلح ثورة يعني التحوّل من حالة إلى حالة أخرى ، فإنّ الصحيفة تشهد هذه الوضعية بالضبط في الوقت الحاضر ، حيث بدأت الصحيفة تتحوّل من منتج مطبوع إلى منتج يتمّ استقباله على شاشة ، فإذا كان من الشائع تقسيم وسائل الإعلام إلى وسائل إلكترونية (الإذاعة والتلفزيون) ووسائل مطبوعة (جرائد ومجلاّت) فإنّ الصورة الحاضرة الآن في مجال تكنولوجيا الاتّصال تضع كافة الوسائل الاتّصالية في إطار تكنولوجي واحد حيث تصبح جميعا وسائل إلكترونية. (1)

وقد قام عدد من الباحثين بمحاولة تحديد مفهوم الصحافة الإلكترونية فيما يلي :

الصحافة الإلكترونية : هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الأنترنيت ، وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الالكترونية تغطّي صفحات الجريدة تشمل المتن والصور والرسوم والصوت والصورة المتحركة. (2)

– وتعرّف أيضا على أنّها : " الصحافة اللا ورقية التي يتمّ نشرها على شبكة الإنترنيت ، ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها ، بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها ، وطبع ما يرغب في طباعته.

وفي تعريف آخر هي : " منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة ويتمّ قراءتها من خلال

جهاز كومبيوتر عبر شبكة الأنترنيت ، وتتمثّل الفكرة الاساسية في الصّحيفة الإلكترونية في توفير المادة الصّحفية (خبر ، تعليق ، مقال ، تقرير ، تحقيق ...) على إحدى شبكات الخدمة التّجارية.

نستنتج من هذه التعريفات أنّ الصّحيفة الإلكترونية هي نسخة طبق الأصل عن الجريدة

---

1)– رضا عبد الواجد أمين : الصّحافة الإلكترونية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 2007 ، ص 92 – 93 .

2)– المرجع السّابق نفسه ص 93 – 94.

الورقية التي تنشر يوميا عبر شبكة الأنترنيت أو غيرها من شبكات المعلومات والتي تحمل في طياتها مختلف الأحداث والوقائع كما تشتمل على صور متحركة ورسوم وصوت.

10-2- خصائص الجريدة الإلكترونية :

تتمثل خصائص الجريدة الإلكترونية فيما يلي : (1)

- تتطلّب توفير تقنية الأنترنيت وجود بنية تحتية متكاملة للاتصالات في البلد ، ممّا يعني مجموعات محدّدة من القرّاء يجيدون استعمال هذه الوسيلة.

- النقل الفوري للخبر ، ومتابعة تطوّراته ، وتعديل نصوصه في أي وقت دون انتظار حلول اليوم التالي ، وبذلك أنهت هذه التقنية واحدة من أبرز ثغرات الصحافة التقليدية في منافستها للرّاديو والتلفزيون ، وبدأت تسبق حتّى القنوات الفضائية الّتي تبث الأخبار في مواعيد ثابتة فيما يجري نشر بعض الأخبار في الصحف الإلكترونية بعد أقل من 30 ثانية من وقوع الحدث.

- سرعة انتشار المعلومات وتوفّرها، ووصولها إلى أكبر شريحة من المجتمع المحلّي والدّولي، وتوفّرها على فرص أكبر للوصول إلى مجالات شديدة التخصّص.

- يستفيد من مثل هذه الخدمات الأشخاص الذّين يسافرون إلى بلدان مختلفة ويصعب عليهم هناك الحصول على صحيفتهم المحلية المفضّلة.

- لها القدرة على تخطّي الحدود ، فللمرّة الأولى في تاريخها ، تمكّنت الصحف من التنقّل بشكل فوري عبر الحدود والقارات والدّول دون رقابة أو موانع أو رسوم ، إضافة إلى غياب المراقبة على المواد الصحافية الّتي يتم نشرها لأنّ الأنترنيت عبارة عن عالم مفتوح تتمتّع بهامش أكبر من الحريّة.

---

1)- صافية كساس : مستقبل الصحيفة التقليدية في ظل الصحيفة الإلكترونية ، ع4 ، مجلة الممارسات اللغوية ، جامعة تزيوز ، الجزائر، 2011 ، ص 162- 163.

الفصل التطبيقي:

- دراسة إحصائية تحليلية للأخطاء في

جريدة " الشروق اليومي "

تمهيد

إنّ الاهتمام باللّغة العربية وتدريسها للناشئة ، يعتبر تجسيدا لكلّ العلوم الأخرى كونها لغة الضاد (لغة القرآن الكريم) فهي تنفرد عن غيرها من اللّغات السامية لأنّها لغة اشتقاقية ثرية بمفرداتها وبصيغها وتراكيبها ، الأمر الذي جعلها أكثر اللغات انتشارا في العالم.

فالموضوع الذي سنتناوله في بحثنا هذا يتمثّل في : " الأخطاء النحوية والتركيبية في لغة الجرائد الإلكترونية الشروق أونلاين " أنموذجا " ، ولقد اخترنا عن قصد جريدة " الشروق اليومي " على غيرها من الجرائد اليومية الأخرى ، من خلال مدوّنة مختلفة الأعداد والتواريخ.

ولقد قمنا في هذا الفصل بعرض عدد من الأخطاء اللّغوية الشائعة والمنتشرة بكثرة عند الإعلاميين والصّحفيين ، حيث تطرّقنا إلى التعريف بالجريدة المدروسة وبدراسة إحصائية تحليلية لجريدة الشروق ، حيث سجّلنا العديد من الأخطاء اللغوية الموجودة في المدوّنة وصنّفناها كلٌ حسب نوع الخطأ الذي ينتمي إليه (أخطاء إملائية ، مطبعية ، نحوية ، صرفية ، دلالية واللّغة العامية) مع تصحيح الخطأ وتعليله حسب ما جاء في القاعدة المتداولة والاستعمال بالإضافة إلى التعليق على كل جدول على حدى . و في الأخير قمنا بعرض بعض الحلول المقترحة لتفادي تفشّي ظاهرة الأخطاء اللّغوية.

- الخطوات المتّبعة في دراسة الأخطاء اللغوية

اتّخذنا في تحليل الأخطاء الواردة في جريدة " الشروق اليومي " الخطوات الآتية:

* حصر الأخطاء: وذلك باستخراج كل ما يخرج عن قواعد اللغة العربية من كل مدوّنة

* تصويب الأخطاء: بعد استخراج الأخطاء قمنا بتصحيحها وتصويبها وذلك اعتمادا على بعض المعاجم والمراجع

* تصنيف الأخطاء: بعد استخراج الأخطاء وتصويبها قمنا بتصنيفها إلى أخطاء إملائية، مطبعية، صرفية، نحوية، دلالية، اللغة العامية...

* تحليل الأخطاء: تفسير سبب حدوث الخطأ

* إحصاء الأخطاء: قمنا بتصنيف كل خطأ حسب النوع الذي يندرج ضمنه، لمعرفة أكثر الأخطاء التي يقع فيها الصحفيين.

أولا : التعريف بجريدة الشروق

يظهر لنا في عنوان المذكرة " **الأخطاء النحوية والتركيبية في لغة الجرائد الالكترونية الشروق أونلاين** " **أنموذجا** "

أنّ هذه الجريدة من بين الجرائد التي اخترناها لتطبيق موضوع بحثنا وإجراء الدراسة عليها، والتي أخذناها مقياسا لنقيس عليها ظاهرة " الأخطاء اللغوية الشائعة بصفة عامة والأخطاء النحوية والتركيبية بصفة خاصة في لغة الصحافة أو لغة الجرائد الالكترونية.

أ- البطاقة الفنيّة لجريدة الشروق

- اسم الجريدة: جريدة الشروق اليومي
- سنة التأسيس: 1990
- رئيس التحرير: جمال لعلامي
- مدير التحرير: علي فضيل – رحمه الله –
- تسمية الجريدة القديمة: جريدة الشروق العربي
- شعارها: رأينا صواب يتحمّل الخطأ و رأيكم خطأ يتحمّل الصّواب
- عدد صفحات الجريدة: 24 صفحة
- سعر الجريدة: 20 دج
- موقع الجريدة: WWW. echorouk .online.com (1)
- سنة تأسيس الموقع: 2008
- لها نسخة إلكترونية بالعربية، الانجليزية والفرنسية، متوفّرة على موقعها الرسمي.

---

1)- مقابلة خاصّة مع صحفي جريدة الشروق : توفيق بن يحي ، ولاية بجاية.

- يبلغ سحبها اليومي 600.000 نسخة

- المساحة الإجمالية للجريدة: 28728 سم^2

ب- التعريف بالجريدة:

جريدة الشروق اليومي جريدة يومية وطنية، مستقلة شاملة، تصدر باللّغة العربية عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر. لها نسخ إلكترونية باللّغتين الفرنسية والإنجليزية، تكوّنت على يدّ مهنيين قدامى لهم الخبرة والممارسة من قبل. اشتغل فيها أكثر من 29 صحفيا و مجموعة من المراسلين يتوزّعون عبر مختلف الولايات، كما لها مكاتب فرعية عبر التراب الوطني.

ونظرًا لذيوع هذه الجريدة في قطاع الصحافة والإعلام احتلّت " الشروق " وعن جدارة واستحقاق المرتبة الأولى جزائريا ومغربيا وعربيا وسط منافسة شرسة بين الجرائد الوطنية والعربية ومن بينها جرائد نشأت منذ 100 عام وأكثر ، ويأتي هذا الاستحقاق مضاعفا حين تشهد بذلك مؤسسة دوليّة مشهود لها بالاحترافية والحياديّة مثل مؤسسة " **أليكسا** "

ويعتبر هذا تتويجا لنضالات الصحافة المستقلة في الجزائر.

تُظهر نتائج التصنيف الدّولي الذي أكدته شركة " **أليكسا** " ونشرته مجلة " **فوريس** " في عددها الأخير ، أنّ الشروق الجزائرية تتصدّر الصحافة الجزائرية والعربية معًا ، بالمقاييس العلمية والتقنيّة المتعارف عليها من قوّة انتشار وتأثير وحضور وثقل جماهيري وفكري ، وهذه كلّها مواصفات أكدّت الإحصاءات الدوليّة أنّها تتوفّر في جريدة الشروق، فهي تتصدّر الصّحف الجزائرية على كل المستويات والأصعدة خاصة السّحب الذي وصلت ذروته ملايين من النسخ.

و بخصوص التصنيف العربي ، أكّدت شركة " أليكسا " المعروفة بأرقامها الدّقيقة ومصداقية ما تنشره من دراسات وإحصاءات ، أنّ الشروق تتصدّر الصحف العربية مجتمعة ن وذلك بالنظر إلى موقعها الإلكتروني الّذي شكّل ظاهرة حقيقية في السّنوات الأخيرة من خلال أركانه التّفاعلية ، ووصول تعداد القراءات أحيانا إلى ما يقارب **70**

ألف قراءة للموضوع الواحد، وهذا ما جعل المدير العام للشروق اليومي الأستاذ "**علي فضيل** " نفسه مجبرا على تقديم نبذة عن تجربة الشروق ، سر نجاحها وطريقة عملها ، وكان همّهم من ذلك ، تقديم صورة عن جريدة جزائرية لسانها **لغة الضاد**

تمكّنت في فترة قصيرة أن تتبوأ مكانة راقية ، ليس محلّيًا فقط ، وإنّما باهتمامها بالشأن العربي وبقضية فلسطين على وجه التحديد ، وفتحها لمنتديات عالمية حرّة باللّغات الثلاث ، مكّنت القارئ العربي وحتّى الأجنبي البسيط من معرفة أيّ حدث. (1)

– ثانيا: دراسة نماذج مختلفة من الأخطاء اللّغوية في جريدة " الشروق اليومي "

– سنقوم في هذا الفصل بدراسة وتحليل نماذج مختلفة من الأخطاء اللغوية الشائعة (الإملائية، النحوية، الصرفية، الدلالية والمطبعية بالإضافة إلى الأخطاء العاميّة) التي يقع فيها الكتّاب والإعلامين والصحافيين الذين نلتمس لهم الاثر الواضح في الصحافة المكتوبة إمّا قصدا أو دون وعي منهم ، واخترنا جريدة الشروق كمثال مناسب لإجراء هذه الدراسة مع بيان الخطأ وتصويبه وكذا نوعه وتفسيره .

– الدراسة الإحصائية التحليلية للأخطاء الواردة في الجريدة :

---

1)– نعيمة حمّو : العدول النّحوي في لغة الصّحافة ، مخبر الدّراسات اللّغوية ، جامعة تيزي وزو ، الجزائر ، 2011 ، ص 175.

1- الأخطاء الإملائية:

وهي التي تمس حروف الكلمات (الأصوات) الصوامت منها والصوائت (الحركات القصيرة والطويلة) في المستوى الكتابي.

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
01	الإستعمال	إملائي	الاستعمال	استعمال مصدر للفعل السداسي " استعمل " الهمزة فيه همزة وصل
02	الإستثمار	إملائي	الاستثمار	استثمار مصدر للفعل السداسي " استثمر " الهمزة فيه همزة وصل لا قطع ، لأنّها ليست أصلية لتسهيل النطق بالساكن
03	إستغلال	إملائي	استغلال	استغلال مصدر للفعل السداسي " استغلّ " الهمزة فيه همزة وصل
04	الاسعافات	إملائي	الإسعافات	الإسعافات مصدر للفعل الرباعي " أسعف " تكتب الهمزة فيه همزة

				قطع
05	الإقتصادي	إملائي	الاقتصادي	الاقتصاد مصدر للفعل الخماسي " اقتصد " الهمزة فيه همزة وصل وليست قطع
06	إنطلاق	إملائي	انطلاق	انطلاق مصدر للفعل الرباعي " انطلق " تكتب الهمزة فيه همزة وصل
07	الإفتتاح	إملائي	الافتتاح	الافتتاح مصدر للفعل الخماسي " افتتح " تكتب الهمزة فيه همزة وصل
08	إستهل	إملائي	استهل	تكتب كلمة استهل بهمزة وصل
09	إحترام	إملائي	احترام	احترام مصدر للفعل الخماسي " احترم " الهمزة فيه همزة وصل
10	إرتداء	إملائي	ارتداء	ارتداء مصدر للفعل الخماسي " ارتدى " يكتب بهمزة الوصل

11	الإصطياف	إملائي	الاصطياف	الاصطياف مصدر للفعل الخماسي " اصطاف " الهمزة فيه همزة وصل
12	الإنشغالات	إملائي	الانشغالات	الانشغالات مصدر للفعل الخماسي " انشغل " يكتب بهمزة الوصل
13	الاجراءات	إملائي	الإجراءات	الإجراءات مصدر للفعل الرباعي " أجرى " الهمزة فيه همزة قطع
14	الإستجابات	إملائي	الاستجابات	الاستجابات مصدر للفعل السداسي " استجاب " تكتب الهمزة فيه همزة وصل
15	الاعلام	إملائي	الإعلام	مصدر الفعل الرباعي " أعلم " تكتب الهمزة فيه أصلية
16	الاعلان	إملائي	الإعلان	مصدر للفعل الرباعي " أعلن " الهمزة فيه همزة قطع

17	الإنتفاع	إملائي	الانتفاع	مصدر للفعل الخماسي " انتفع " الهمزة فيه همزة وصل
18	الإنتظار	إملائي	الانتظار	مصدر للفعل الخماسي " انتظر " تكتب الهمزة فيه همزة وصل
19	الإقتران	إملائي	الاقتران	مصدر للفعل الخماسي " اقترن " الهمزة فيه همزة وصل
20	ادماج	إملائي	إدماج	ترسم الهمزة همزة قطع لا وصل
21	امسية	إملائي	أمسية	رسم الهمزة فيه أصلية همزة قطع وليست همزة وصل
22	الاخرى	إملائي	الأخرى	تكتب همزة القطع لأنّها أصلية
23	مدفاة	إملائي	مدفأة	رسم الهمزة فيه أصلية همزة قطع لا همزة وصل
24	انجاز	إملائي	إنجاز	مصدر للفعل الرباعي " أنجز " الهمزة فيه همزة قطع

25	الاشخاص	إملائي	الأشخاص	ترسم الهمزة همزة قطع لا وصل
26	ان	إملائي	أن	رسم الهمزة فيه أصلية همزة قطع
27	الاعمار	إملائي	الأعمار	تكتب الهمزة فيه همزة قطع
28	الى	إملائي	إلى	الأصل في كلمة إلى إثبات الهمزة لأنّ إلى حرف جر
29	تاتي	إملائي	تأتي	تأتي من الفعل الماضي " أتى " الهمزة فيها أصلية
30	الاوساخ	إملائي	الأوساخ	تكتب الأوساخ بهمزة القطع لأنها أصلية
31	اعمدة	إملائي	أعمدة	رسم الهمزة فيه أصلية همزة قطع
32	الافريقية	إملائي	الإفريقية	رسم الهمزة أصلية
33	الانترنيت	إملائي	الأنترنيت	ترسم الهمزة همزة قطع أصلية
34	الإثنين	إملائي	الاثنين	ترسم الهمزة همزة وصل
35	امس	إملائي	أمس	رسم الهمزة فيه أصلية همزة قطع لا وصل

36	تاثير	إملائي	تأثير	تأثير تكتب بهمزة قطع لأنّها وردت وسط الكلمة
37	اسباب	إملائي	أسباب	تكتب كلمة أسباب بهمزة قطع لا همزة وصل
38	الإجتماعية	إملائي	الاجتماعية	اجتماع مصدر للفعل الخماسي " اجتمع " الهمزة فيه ليست أصلية بل لتسهيل النطق بالساكن
39	الأخر	إملائي	الآخر	لأنّ كلمة " الآخر " تكتب بألف المد لا همزة القطع
40	ابداع	إملائي	إبداع	إبداع مصدر الفعل الرباعي " أبدع " الهمزة فيه أصلية همزة قطع
41	امام	إملائي	أمام	تكتب " أمام " همزة قطع لأنّها ظرف مكان والهمزة فيه أصلية
42	اشراف	إملائي	إشراف	إشراف مصدر للفعل الرباعي " أشرف " الهمزة فيه

				أصلية همزة قطع لا همزة وصل

- التعليق على الجدول:

من خلال تفحصّنا وتتبّعنا " للأخطاء الإملائية " في عدد من جرائد الشروق اليومية، وهذا الجدول يُظهر لنا أنّه مليء بأخطاء رسم الهمزة سواء كانت همزة وصل أو همزة قطع حيث بلغ عدد الأخطاء فيها 42 خطأ، والتّي غابت عن أعين الصحفيين الذين يحذفوها تارة ومرة أخرى يضيفونها في غير موقعها لوجود تشابه بين همزة القطع و همزة الوصل، أو لجهل منهم بقواعد كتابة همزة القطع من قبل الاعلاميين، ويمكن أن نرجع هذه الأخطاء إلى مجموعة من الأسباب تتجلّى في:

- نقص ومحدودية ثقافة الصحفي وقلة خبرته بقواعد اللغة العربية.

- قلة وعدم الدراسة في مجال التصحيح اللغوي الذي يقوم على فهم الأخطاء وتصحيحها وإيجاد علّة الخطأ.

- عدم للتكوين الجيّد والجدّي للصّحفيين وعدم قدرتهم على الصّياغة اللّغوية فمن الواجب إخضاعهم للامتحانات الرسمية الّتي تتعلق بحسن صياغة الكلمات وكذلك أنشطة الإملاء بكل حماسة.

- وجود صعوبة في كتابة الهمزة راجع إلى كثرتها.

2- الأخطاء المطبعية:

هي تلك الأخطاء التي تحدث أثناء طباعة المقالات الصّحفيّة، وهذا النوع من الأخطاء موجود بكثرة في الجرائد اليوميّة كإبدال الحروف والخلط بين الحروف المتشابهة في كتابة الكلمات.

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
43	الثحافة	مطبعي	الصحافة	إبدال حرف الثاء بحرف الصاد
44	البضاغة	مطبعي	البضاعة	إبدال حرف الغين بحرف العين
45	توجيه اعذارات رسمية إلى التّجار المخالفين	مطبعي	توجيه انذارات رسمية إلى التجار المخالفين	إبدال حرف العين بحرف النون
46	لفظة منزوعة المعاني تكتب على يافطة	مطبعي	لفظة منزوعة المعاني تكتب على لافتة	إبدال حرف الياء بحرف اللام ، وإبدال حرف الطاء بحرف التاء
47	صاخب	مطبعي	صاحب	إبدال حرف الخاء بحرف الحاء
48	المنضمين	مطبعي	المنظّمين	تكتب المنظمين بالقرن أي بالظاء وليست الضاد
49	رانية السيروتي	مطبعي	رانية سيروتي	زيادة " ال " التعريف في كلمة السيروتي
50	حادثة	مطبعي	الحادثة	حذف " ال " التعريف
51	بدؤوا	مطبعي	بدأوا	تكتب الهمزة على الواو وليس الألف
52	تسبّب ا	مطبعي	تسبّب	زيادة الألف

53	نجاحا كليّة	مطبعي	نجاحا كلّيا	إبدال التاء المربوطة ألف
54	ضروف	مطبعي	ظروف	ترسم كلمة ظروف بالقرن أي بالظاء وليست الضاد
55	لحضة	مطبعي	لحظة	تكتب كلمة لحظة بالظاء وليست الضاد
56	سوتا	مطبعي	صوتا	كلمة صوت تكتب بالصاد بدل السين
57	تامر السّلطات المعنيّة	مطبعي	تأمر السّلطات المعنيّة	حذف الهمزة من الفعل " تأمر "
58	نظّمت وزارة العدل أمس السّبت لقاء إعلاميًا	مطبعي	نظّمت وزارة العدل أمس السّبت لقاءًا إعلاميًا	عدم زيادة الألف في كلمة لقاءًا ، ممّا أدى إلى اخلال بمعنى الجملة
59	جريمة	مطبعي	الجريمة	حذف "ال" التعريف

- التعليق على الجدول:

من خلال تتبّعنا للجدول الخاص بالأخطاء المطبعيّة لاحظنا أنّها موجودة بكثرة، حيث بلغ عدد الأخطاء فيها 17 خطأً، وهذه الأخطاء ناتجة عن سرعة الصّحفيين والكاتبين للمقالات والجرائد أثناء الكتابة دون انتباه منهم لها، وقد ينتج عن تلك السرعة أخطاء

تتجلّى في: إبدال حرف مكان حرف (الثحافة– الصحافة) ، حذف أو زيادة الألف (تسبّب ا– تسبّب)، حذف أو زيادة " ال " التعريف (حادثة– الحادثة).

وينجر عن هذا الخلط في الكتابة إلى الوقوع في مثل هذه الأخطاء الّتي تؤدي إلى إيجاد القارئ للجريدة صعوبة في فهم مضمون المقالات وما ما يعنيه الصّحفي من وراء تدوينه لهذا المقال إلى جانب عسر في النطق.

3– الأخطاء الدلالية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
60	الزيّارة التّي سيؤديها الرئيس	دلالي	الزيارة التي سيقوم بها الرئيس	خطا في تركيب الجملة ، استعمال الكلمة في السّياق غير المناسب
61	فايسبوك	دخيلة	موقع تواصل اجتماعي	تعريب في لفظة facebook
62	نظن أنّهم هم أنفسهم	حشو	يمكن التخلّي عن " هم " لأنّها زائدة	يمكن التخلّي عن هم لأنّها زائدة
63	إنقاص نسبة الموتى	دلالي	انخفاض نسبة الموتى	اشتقاق صيغة غير مناسبة
64	مارلبورو	دلالي	نوع من السجائر	تعريب في لفظة Marilboro
65	أوريدو	دخيلة	متعامل الهاتف النقال	تعريب في لفظة ooredoo
66	موبيليس	دلالي	متعامل الهاتف النقال	تعريب في لفظة mobilis

67	كوفيد 19	دلالي	فيروس كورونا	تعريب في لفظة covid 19
68	ما حدث من رعب لنساء	تركيبي	ما حدث من رعب للنّساء	عدم إضافة الألف في كلمة النّساء لإتمام تركيب الجملة
69	والمعاقب عليها بالمواد 41.44-2015 من القانون العقوبات	تركيبي	والمعاقب عليها بالمواد 44.41-2015 من قانون العقوبات	زيادة " ال " التعريف في غير موضعها ممّا أدّى إلى اختلال المعنى
70	نظّمت وزارة العدل أمس السّبت لقاء إعلاميا	تركيب	نظّمت وزارة العدل أمس السّبت لقاءًا إعلاميا	أدّى عدم زيادة الألف في مفردة لقاء إلى لبس وخلل في المعنى
71	سوناطراك	دلالي	شركة للغاز الطبيعي	تعريب في لفظة sonatrak
72	فوق بعضها	تركيبي	بعضها فوق بعض	خلط في تركيب الكلمات
73	هناك من يقرأ فيها على أنّها تجنّب	حشو	هناك من يقرأها أنّها تجنّب	" فيها " و " على " زائدتان لا يؤديان معنى خاصا وبالتالي يمكن الاستغناء عنهما
74	انستغرام	دخيلة	موقع تواصل	تعريب في اللفظة

			اجتماعي	Instagramme

- التعليق على الجدول:

من خلال تتبّعنا للأخطاء الدلالية والتركيبية في نماذج من جريدة " الشروق اليومي " نلاحظ أنّها متعلّقة بالحشو والكلمات الدّخيلة و كذا الخلط في تركيب الكلمات وتكرار الحروف، حيث بلغ عدد الأخطاء فيها 15 خطأ، و هذه الأخطاء موجودة بكثرة في لغة الصحافة أو لغة الجرائد خاصة منها الصحافة المكتوبة، و التي ينجر عنها خلل بمعنى الجملة ما يصعب على القارئ فهم المضمون، كما يمكن أن نُرجع السبب في ذلك إلى نقص الرصيد اللغوي و الكم المعرفي، قلّة الاطلاّع إلى اللغات الأجنبية و نقل المصطلح الأجنبي كما هو إلى العربية ما يُعرف بالتعريب رغم أنّ لها ما يقابلها في اللغة العربية (البديل) وهي ألفاظ دخيلة وهذا كلّه يندرج ضمن ما يعرف بالخطأ الدلالي.

4- الأخطاء الصّرفية:

يعدّ الصرف من أهم علوم اللّغة العربية إن لم يكن أهمّها، لأن تعلّمه يحفظ اللّسان من الخطأ عند الكلام ولكن هناك الكثير لا يراعي أحكام وقوانينها ومن هذه الأخطاء:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
75	فتر	صرفي	فترة	حذف التاء المربوطة من الكلمات المؤنّثة
76	حمل انتخابية	صرفي	حملة انتخابية	
77	كلي العلوم الاقتصادية	صرفي	كلّية العلوم الاقتصادية	
78	الإجراءات المتخذ	صرفي	الإجراءات المتّخذة	
79	الكفاء العلمية	صرفي	الكفاءة العلمية	
80	قانون الجناة	صرفي	القانون الجنائي	الصواب هو الإفراد لأنّ ما قبلها جاء مفرد

81	حضر المباريتان	صرفي	حضر المبارتان	إضافة ألف ونون من دون حذف التاء
82	إنّ هذه استغلال	صرفي	إنّ هذا استغلال	تأنيث اسم الإشارة حيث يقتضي السياق تذكيره
83	هذا الحقول	صرفي	هذه الحقول	تذكير اسم الإشارة حيث يقتضي السياق تأنيثه
84	مدن كثير	صرفي	مدن كثيرة	تذكير الصّفة حيث يقتضي السياق ذلك
85	البطالة مشكلة واحد	صرفي	البطالة مشكلة واحدة	
86	في السوق الإقليمي للدولة	صرفي	في السوق الإقليمية	
87	كان النسبة	صرفي	كانت النسبة	تذكير الفعل و تأنيثه
88	اختط الحكومة خطة محكمة	صرفي	اختطّت الحكومة خطّة محكمة	تذكير الفعل حيث يقتضي السّياق تأنيثه، أي إسقاط علامات التثنيّة
89	يجب على الدولة أن يبحث عن طرق أخرى	صرفي	يجب على الدولة أن تبحث عن طرق أخرى	
90	الدولتان الأعظم	صرفي	الدولتان العظيمتان	حقّها التثنية
91	امرأتان قامت	صرفي	امرأتان قامتا	

92	الّذين انتشلت جثّتهما	صرفي	اللّذان انشلت جثّتهما	
93	تعرّضت فتاتان أخريان	صرفي	تعرّضت فتاتان أخريتان	تذكير ما حقّه التأنيث
94	أكّد ممثّلون عن المحتجين	صرفي	أكّد ممثلو المحتجين	لأنّ الفعل أكّد متعدي

- التعليق على الجدول:

من خلال تتبّعنا للأخطاء الصرفية في جريدة " الشروق اليومي " موجودة بكثرة في الجرائد، حيث قُدّر عدد الأخطاء فيها ب 20 خطأ، فلقد كان الصرف والنحو يدوّنان في كتاب واحد إلى وقت لاحق فُصل فيه العلمين، و قد تنوّعت الأخطاء الصرفية في هذا الجدول بين (الإفراد والتثنية، حذف التاء المربوطة، تذكير اسم الإشارة وتأنيثه، تذكير الفعل وتأنيثه، الفعل المتعدي ...) ويمكن أن نفسّر هذه الأخطاء عند الصّحافيين والإعلاميين، من خلال قلّة معرفتهم بمختلف التغيّرات الّتي تطرأ على الكلمة الأصلية وبالتالي يؤدي إلى إهمال القواعد الصّرفية.

5- الأخطاء النحوية:

و هو الخروج عن القواعد و الضوابط النحوية الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص، و أي خروج عن هذه القواعد سواءً كان هذا الخطأ من ناحية الإعراب أو في التذكير والتأنيث أو في الجمع و الإفراد، فيعدّ خطأ و جريمة بحق العربية و من هذه الأخطاء:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
95	إنّ للتعليم دورٌ عظيمٌ	نحوي	إنّ للتعليم دورًا عظيمًا	يكون اسم إنّ منصوبا (دورًا) و لا يرفع أمّا

				عظيمًا فهي صفة
96	السّنة فارطة	نحوي	السّنة الفارطة	كلمة الفارطة تأتي معرفة ب " ال " التعريف، لأنّها صفة و النعت يتبع منعوته
97	لم يبقى	نحوي	لم يبق	تحذف الألف المقصورة من الفعل المضارع المجزوم ب " لم "
98	كان حضوره لافت	نحوي	كان حضوره لافتا	لافتًا تكون منصوبة، لأنّها خبر كان حكمها النصب بدل الرفع
99	الطلبة و الطلبات	نحوي	الطلبة و الطالبات	الطالبات جمع مؤنث سالم يرفع بالألف و التاء
100	إذ أنّ الاسلام منح حق العفو عن القاتل لأهل القتيل	نحوي	إذْ إنّ الاسلام منح حق العفو عن القاتل لأهل القتيل	لأنّ الهمزة تكون مكسورة بعد إذ وبالتالي تصبح إنّ بدل

				أنّ
101	الوقت كافي لتشكيل تكتّلات حزبية	نحوي	الوقت كاف لتشكيل تكتّلات حزبية	يُحذف حرف الياء في الاسم المقصور
102	أكّد على الشيء	نحوي	أكّدّ الشيء	يتعدّى مباشرة دون الجار
103	عين الدفلى	نحوي	عين الدفلة	تكتب بالتاء المربوطة لا الألف المقصورة
104	مركز الاقتصاد عالمي	نحوي	مركز الاقتصاد العالمي	كلمة العالمي صفة، و الصفة تتبع الموصوف في التذكير و التأنيث
105	قارورا غاز	نحوي	قارورات غاز	قارورات اسم مؤنث حَذفت تاء التأنيث منه
106	مكّنت عملية مراقبة قام بها عناصر سرّية أمن الطرقات	نحوي	مكّنت عملية مراقبة قامت بها عناصر سرية أمن	حذف تا التأنيث الساكنة من الفعل " قام "

			الطرقات	
107	تمّ صبيحة الجمعة العثور على الطفل الصغيرة سيرين	نحوي	تمّ صبيحة الجمعة العثور على الطفلة الصغيرة سيرين	التذكير و التأنيث خلط المؤنث مع المذكّر في غير موضع
108	حيث أنّ لاعبا مثل رونالدو شاهدناه مع فريقه السّابق ريال دريد	نحوي	حيث أنّ لاعبا مثل رونالدو شاهدناه مع فريقه ريال مدريد	حذف حرف الميم من كلمة " مدريد " أدّى إلى اختلال المعنى.
109	باشر العمل	نحوي	باشر بالعمل	باشر فعل يتعدّى بنفسه
110	نحن في مستهلّ التسعينات	نحوي	نحن في مستهلّ التسعينيات	ألفاظ العقود من 20 إلى 90 تجمع بألف و تاء إذا لحقت بياء النّسبة
111	150 شخص متهم	نحوي	150 شخصًا متهما	تمييز العدد يكون منصوبا
112	الأعلام الصفراء	نحوي	الأعلام الصفر	وجوب المطابقة بين الصّفة و الموصوف

113	خرج على القانون	نحوي	خرج عن القانون	لأنّ الخروج يستلزم استعمال حرف المجاوزة " عن "
114	أقبل النّاجحَيْنِ	نحوي	أقبل النّاجحان	النّاجحان فاعل، والمثنى يرفع بالألف و النون
115	اللذين	نحوي	اللّذين	إسقاط الشدة
116	28 مليون	نحوي	28 مليونا	تمييز العدد حقّه النصب
117	أين لا يزالوا يتلقّون العلاج هناك	نحوي	أين لا يزالون يتلقّون العلاج هناك	يرفع بثبوت النون لا بحذفها
118	اللّاعبون عاشوا شيء من الضغط	نحوي	اللاعبون عاشوا شيئا من الضغط	لأنّ شيئا مفعول به وليس مضافا

- التعليق على الجدول:

من خلال تتبّعنا للأخطاء النحويّة في جريدة " الشروق اليومي " لاحظنا أنّها موجودة بكثرة في الجرائد، حيث بلغ عدد الأخطاء فيها 24 خطأً، و هذه الأخطاء في مدونتّنا تنوّعت بين (اسم إنّ وأخواتها، كان وأخواتها، الفعل المتعدي، تمييز العدد، إسقاط الشدّة، ألفاظ العقود، المطابقة بين الصّفة والموصوف، ياء النسبة، الفعل المضارع المجزوم،

الاسم المقصور...)، و يمكن تفسير الخطأ في هذه الأمثلة المقدّمة في الجدول إلى اختلاط كتب النحو و مسائله و قواعده بالقواعد الصرفية و هذا يؤدي إلى إهمال القواعد النحويّة و عدم العمل بها وفق ما جاء في القاعدة المتفق عليها.

6- اللغة العاميّة:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
119	يا مرا	كلمات عاميّة	يا امرأة	ورود عبارات و كلمات عاميّة و أقوال بنسبة كبيرة رغم أنّ لها مقابلا في اللّغة العربية الفصحى ن و ذلك لتأثّرهم الشّديد بها لكثرة استعمالها وتداولها بين أفراد المجتمع، ظنّا منهم أنّ لها تأثير في نفوس القرّاء
120	تحشم	كلمات عاميّة	تخجل	
121	فاضية	كلمات عاميّة	فارغة	
122	لازم	كلمات عاميّة	يلزم	
123	نعيشوا	كلمات عاميّة	نعيش	
124	تخلينا	كلمات عاميّة	تتركنا	
125	بلاما	كلمات عاميّة	دون	
126	فوطي عليّ	كلمات عاميّة	إنتخبني	
127	قالي هاكذا	كلمات عاميّة	قال لي هكذا	
128	قالك كاين صاروخ صيني قادر يطيح علينا	كلمات عاميّة	يقولون أنّ هناك صاروخ صيني يمكنه أن يسقط علينا	
129	دراري صغار ما يعرفوش	كلمات عاميّة	أطفال صغار لا يعرفون	
130	الشربة و الكسرة	كلمات عاميّة	الحساء و الرّغيف	
131	بيها	كلمات عاميّة	بها	
132	الماتارنيتي من هنا خويا	كلمات عاميّة	قسم الأمومة من هنا	

133	نوجّه روحي	كلمات عاميّة	أحضّر نفسي	
134	مقشقق	كلمات عاميّة	لذيذ	
135	الكوشة	كلمات عاميّة	المخبزة	
136	الحوانيت	كلمات عاميّة	الدكاكين	
137	شيفون	كلمات عاميّة	الملابس الرثّة، القديمة	
138	الدّلاع	كلمات عاميّة	البطّيخ	
139	الباطوار	كلمات عاميّة	المذبحة	
140	الزواليّة	كلمات عاميّة	الفقراء	
141	أصحاب الشكارة	كلمات عاميّة	الأغنياء	
142	أرواحي عاونيني هنا	كلمات عاميّة	تعالي هنا كي تساعديني	
143	عس روحك	كلمات عاميّة	انتبه لنفسك	
144	الساشي	كلمات عاميّة	الكيس	
145	الزطلة و الكيف	كلمات عاميّة	المخدرات	
146	البالكون	كلمات عاميّة	الشرفة	
147	للحرقة	كلمات عاميّة	الهجرة غير الشرعية	
148	رمضان يجيب خيرو معاه	كلمات عاميّة	يأتي رمضان بالخير معه	
149	فايسبوك	كلمات عاميّة	موقع تواصل اجتماعي	
150	ما تستسلمش	كلمات عاميّة	لا تستسلم	

151	أيّها الغاشي العظيم	كلمات عاميّة	أيّها الجمهور العظيم	
152	كول يا قليل	كلمات عاميّة	كل يا فقير	

- التعليق على الجدول:

- نلاحظ من خلال هذا الجدول الّذي يمثّل الأخطاء العاميّة في جريدة " الشروق " حيث بلغ عدد الأخطاء فيها 34 خطأ، مليئة بالكلمات والعبارات و الأقوال العاميّة. حيث يميل الصّحفيين كثيرا إلى استخدام اللّغة العاميّة في كتابة مقالاتهم، لأنّها لغة سهلة ممتنعة و بسيطة قابلة للفهم و الاستيعاب من قبل القارئ مهما كان مستواه العلمي و الثقافي فهي تكون أكثر تعبيرا و تجسيدا للأفكار و الحقائق و الأخبار من اللّغة الفصحى، و هي الأكثر شيوعا منها إلى جانب أنّها اللّغة المتداولة بين أفراد المجتمع على اختلاف أعمارهم و أجناسهم ، فالصّحفيين يتأثّرون أيّم التأثير بالمحيط الّذي يعيشون فيه ويحيونه و بالتالي لغتهم تكون مستقاة منه ، أضف إلى ذلك اللّغة المستعملة بكثرة عن نظيراتها من اللّغات الأخرى.

- ثالثا: الحلول المقترحة لتفادي الأخطاء:

إنّ وسائل الإعلام تؤثر تأثيرا مباشرا على لغات النّاس و طريقة استعمالهم للّغة، لأنّها تدخل كل بيت و يستمع إليها أو يقرؤها كل فرد فيه، فقد تؤثر الجرائد (الإلكترونية أو المكتوبة) في دقائق مالا تؤثّره العديد من الكتب. بحيث أصبح النّاس يقرؤون الصّحف و المجلّات أكثر من الكتب، و بذلك كان للإعلام أشدّ الأثر في رفع مستوى اللّغة العربية أو تخريبها و الإساءة إليها لأنّها موجّهة إلى المتعلّمين و غير المتعلّمين و من ذلك الأخطاء اللّغوية الشائعة الّتي يقع فيها الإعلاميين و الصّحافيين التي ينبغي إيجاد حلول للحدّ من انتشار هذه الظاهرة و من بين هذه الحلول:

1- الاهتمام بتلقين الناشئة علوم العربية على أصولها و قواعدها السليمة، و ذلك بفتح دور القراءة و المطالعة، و توفير الكتب اللّغوية التّي تساعد على التعلّم الصحيح للّغة

العربية، حتّى يتمكّنوا من إدراك الأخطاء الّتي قد تصادفهم أثناء تلقّي الخطابات الإعلامية.

2- فرض الرقابة على الصّحف و المجلاّت الناطقة بالعربية و مُعاينة مضامينها الدّلالية الموّجهة إلى جمهور المتلقيّن.

3- تكوين جمع من المصحّحين و المدقّقين المختصين، في مجال اللّغة و الذّين تنحصر مهمتهم في تصحيح الخطابات الإعلامية و تصويبها ، ممّا يحدّ من تفشي الأخطاء الشائعة، و العمل على توظيفهم داخل المؤسّسات الإعلامية.

4- خلق محفّزات لرجال الإعلام كأَنْ تُخصّص جوائز لأحسن و أجدر صحفي ناطق بالعربية.

5- تعريب كلّ البرامج التلفزيونيّة، و تنقيتها من العاميّات و المفردات الدخيلة.

6- توطيد العلاقة بين علم الإعلام و علم اللّغة، من خلال اتّصال الأول (الإعلام) بالمجامع اللّغوية، حتّى يبقى الإعلام دوما على اتّصال بكل ما يصدره المجمّع من قرارات و تعديلات.

7- تكثيف دروس العربية في الكلّيات و جامعات الإعلام و الاتّصال، حتّى يتخرج جيل مؤهّل و جدير بمهنة الإعلام، لأنّ الإعلامي يجب أن يكون مؤهّلا و متمكّنا من كثير من العلوم، فلغة الإعلام لا تحتاج إلى خبرة لغوية دقيقة فحسب و إنّما تحتاج إلى خبرة سياسيّة و ثقافية، كما تحتاج إلى الإفادة من معطيات علوم شتّى كعلم النفس و علم الاجتماع و التربية، و تحتاج أيضا إلى خبرة بفن الحوار و المناظرة، و ذلك الإعلام في الأصل ذو رسالة إيديولوجية و أهداف مرسومة. (1) كما يجب أن يكون متمكّنا من علوم اللّغة و قواعدها لأنّه من الضروري التوسّع في علم اللّغة و البراعة في فهم

---

1)- حنان اسماعيل عمايرة : التراكيب الإعلامية في اللّغة العربية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2006 ، ص 65.

الإعراب إذ إنّ الصّرف والنحو من أهم ما يلزم المُلقي فهما من المنظوم والمنثور بمنزلة أبجد في تعليم الخط والإلمام بهما يقي لأديب من اللّحن والوقوع فيه. (1)

8- الاهتمام بمجال الترجمة، والعمل على تصحيح الخطابات الترجمة من طرف مختصّين في المجال ذاته.

9- الإكثار من الكتابة عن الظاهرة من أجل تلافيها، و إعداد حصص تثقيفية تُرشد إلى أهميّة اللّغة العربية و تسرد تاريخها و علمائها، و تبيّن مواطن الإعجاز فيها لأنّها لغة ثرية تستحق أن نحافظ عليها هي بدورها حضارتنا و تاريخنا الطويل.

10- من الأفضل أن تُصاغ شروط تتعلّق بتخرّج الإعلاميين، و منها أن يكون الإعلامي (رجلا أو امرأة) حافظًا لرُبع القرآن – على الأقل – كي تتكوّن لديه سليقة لغويّة لأنّ الدرس اللّغوي في القرآن هو القادر على تهذيب الملكة اللّسانية بحسن تلاوته و استيعاب معانيه في الكلمة و التركيب معًا، (2) وبذلك تنقص الرضانة و التلعثم، و يعتاد لسان الإعلامي على النطق السّليم للكلمة.

11- ضرورة نشر و إيداع كل ما هو سليم لغويًا لأنّه في بعض الأحيان تتطفّل العاميّة على الفصحى، لأنّ القرّاء و المستمعين يكتبون عن الموضوع أو يردّون عنه مشافهة بالعاميّة، الّتي تدل على انفعالهم بقيمة الموضوع المُذاع، ممّا يؤثّر سلبا على لغة الصّحافة الّتي تضطر إلى الرّد باللّهجة نفسها، كي يتمّ التواصل على أكمل وجه.

---

1)-يوسف أبو العدّوس : المهارات اللّغوية وفن الإلقاء ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، 2007 ، ص 190.

2)- أحمد ماهر البقري : اللّغة والمجتمع ، مؤسّسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، مصر ، (د، ط) ، 1983 ، ص 29.

و إذا أمكننا الالتزام بتلك التوصيّات و الحلول فإنّ الإعلام سيشهد تقدّمًا و تطوّرا ملحوظين، و الأمم المتحضّرة هي الّتي تسعى دومًا إلى الاهتمام بلغتها و النّهوض بها

و بما أنّ رجال الإعلام هم أكثر النّاس استعمالا للّغة فإنّ الخطأ، يحدث على مستوى خطاباتهم، و لكن لا يعني ذلك أنّ الإعلام بوجه عام و الصّحافة بوجه خاص لا تسهم في ترقية اللّغة و الأدب بل على العكس، فالتاريخ يشهد للصّحافة العربية و الجزائرية على وجه الخصوص دورها في حفظ اللّغة العربية و حمايتها من الأخطار المحدقة بها و تثبيت كثير من القيّم الاجتماعيّة و الدّينية...الخ. (1)

1)- سهام حشايشي : الأخطاء اللّغوية الشائعة ، الأسباب ، المسوّغات واستشراف الحلول ، جامعة سكيكدة .

خاتمة

خاتمة :

أخيرا نصل إلى خاتمة هذا البحث، سائلين اللّه عزّ وجل أن يختم لنا وللقرّاء بالحسنى ، كما نخلص أيضا إلى أن ندع المجال مفتوحا للّذين يبحثون من بعدنا للكتابة في هذا الموضوع المهم حول " الأخطاء النّحوية والتركيبية في لغة الجرائد الإلكترونية ، الشروق أونلاين " أنموذجا " حيث قمنا بتصنيفها وتحليلها وتفسيرها مستعينين بالمعاجم اللّغوية والرجوع إلى الدراسات السابّقة في مجال الأخطاء اللّغوية والأخطاء الشائعة بصفة عامة.

ومن خلال دراستنا النّظرية والميدانية وتفحّصنا لأعداد من جريدة الشروق اليومية التي هي موضوع مدوّنتنا، استنتجنا أنّها تتبلور على مجموعة من الأخطاء اللّغوية وهي أنواع وكل نوع يتميّز عن غيره ويختصّ في مجال محدّد منها: الأخطاء الإملائية ، المطبعية ، النّحوية ، الصّرفية ، الدلالية واللّغة العاميّة ...الخ.

وممّا تقدّم ذكره في ثنايا البحث نستطيع أن نجمل في الختام أهم النتائج الّتي توصّلنا إليها وهي كالآتي:

- الخطأ اللّغوي مصطلح له عدّة تسميات وتعريفات.

- تفشّي الأخطاء اللّغوية مسّت كل مستويات الأطوار التعليمية لتنتقل إلى لغة الصّحافة.

- مدى انتشار هذه الظاهرة في لغة الإعلاميين والصّحافيين (الجرائد الإلكترونية والجرائد الورقية).

- كثرة الأخطاء الإملائية خاصة (همزة القطع والوصل).

- كثرة الأخطاء النحوية ، الإعرابية والأخطاء الصّرفية بمختلف مواضعها.

- كثرة استعمال الكلمات العاميّة الشائعة والمتداولة عند عامة النّاس.

- شيوع الأخطاء المطبعية بكثرة أثناء الطّباعة.

– كثرة الأخطاء الدلالية و التركيبية في صياغة الجمل والعبارات تؤدي إلى عدم فهم– الفكرة– المقال بشكل صحيح وبالتّالي اختلال في المعنى.

– أنّ شيوع الأخطاء اللّغوية في الجرائد بشكل عام راجع إلى افتقار الصّحافيين إلى الزاد اللّغوي الكافي لصياغة الخبر بشكل سليم.

– في الحقيقة لغة الصّحافة ظاهرة اجتماعية تعكس واقع الأمّة والمجتمع.

– لغة الصّحافة ليست عبارة على حبر على ورق وإنّما هي عبارة على صوت الشعب.

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع : اللجنة العلمية ، دار الخير دار القرآن الكريم ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2004.

- **أولا : المصادر :**

1- ابن جنّي : (أبو الفتح عثمان (ت 392 ه) : الخصائص ، تح عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط3 ، 2008.

2- ابن خلدون (عبد الرحمان بن محمد (ت 808 ه) : المقدّمة ، تح عبد الواحد وافي ، نهضة مصر ، مصر ، ط4 ، 2006.

3- أبو هلال العسكري : (الحسن بن عبد الله بن سهل (ت 395 ه) : الفروق اللّغوية ، تح محمد باسل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2000.

4- الزمخشري : (أبي القاسم محمود بن عمر) : المفصّل في علم العربية ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1990 .

ثانيا : المراجع :

1- ابراهيم أنيس : الأصوات اللّغوية ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، مصر ، ط6 ، 1995.

2- ابراهيم السامرائي : المدارس النّحوية أسطورة و واقع ، دار الفكر ، الأردن ، ط1 ، 1987.

3- ابراهيم السامرائي : فقه اللّغة المقارن ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، (د، ط) ، 1978.

4- أبو شريفة عبد القادر ورفاقه : دراسات في اللّغة العرب ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ط2 ، 1990.

5- أحمد ماهر البقري : اللّغة والمجتمع ، مؤسّسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، مصر ، (د ،ط) ، 1983.

6- أسعد داغر: تذكرة الكاتب ، المطبعة المصرية ، مصر ، (د ، ط) ، 1933.

7- حسين سليمان قورة : دراسات تحليليلة ومواقف تطبيقية في تعلّم اللّغة العربية والدين الإسلامي ، درا المعارف ، القاهرة ، مصر ، (د ،ط) ، 1981.

8- حسن شحّاتة : تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقوبمه وتطويره ، الدار المصرية اللبنانية ، بيروت ، لبنان ، (د، ط) ، 1993.

9- حنان اسماعيل عمايرة : التراكيب الإعلامية في اللّغة العربية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2006.

10- خاطر محمود رشدي وآخرون : تعليم اللّغة العربية التربية الدينية ، دار الإشعاع للطباعة ، القاهرة ، مصر ، ط5 ، 1986.

11- راضي حسين : أساسيات اللّغة العربية ، مكتبة الفجر ، إربد ، (د، ط) ، 1988.

12- ربحي جابر : نحو دراسات وأبعاد لغويّة جديدة ، نابلس ، جامعة النّجاح الوطنيّة ن ط1 ، (د،ت).

13- رضا عبد الواحد أمين : الصّحافة الإلكترونية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ط1 ن 2007.

14- سليم الروسان : مبادئ الثقافة العامّة في اللّغة العربية ، وزارة التعليم العالي ، عمان ، الأردن ، ط4 ، 1992.

15- أبو شريفة عبد القادر و رفاقه : دراسات في اللغة العربية ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، ط2 ، 1990.

16- صالح بلعيد : دروس في اللّسانيات التطبيقية ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، (د، ط)، الجزائر ، 2003.

17- عبده الراجحي : التطبيق الصّرفي ، دار النّهضة العربيّة ، بيروت ، لبنان ، (د، ط) ، 1979.

18- عبد العزيز مطر : لحن العامّة في ضوء الدراسات اللّغوية الحديثة ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ط2 ، 1981.

19- عدس محمد عبد الرّبيع : اللّغة العربيّة المعاصرة والثقافة العامة ، دار الفكر ، عمّان ، ط1 ، 1994.

20- عمر الأسعد وفاطمة السّعدي : اللّغة العربية بين المنهج والتطبيق ، (د، ن) ، عمان ، (د، ط) ، 1989.

21- عمر الأسعد وفاطمة السّعدي : اللّغة العربية دراسات تطبيقية ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، (د، ط) ، 1999.

22- علي الجمبلاطي وأبو الفتّوح التوانسي : أصول حديثة لتدريس اللذغة العربية والتربية الدينية ، دار نهضة مصر للطباعة ، مصر ، (د، ط) ، 1975.

23- فتحي علي يونس ورفاقه : تعليم اللّغة العربية وإجراءاته ، الطوبجي للطباعة ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 1987.

24- فهد خليل زايد : الأخطاء الشائعة النّحوية والصّرفية والإملائية ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، (د، ط) ، 2006.

25- كمال بشر : اللّغة بين التطوّر وفكرة الخطأ والصواب ، مجمّع اللّغة العربية المصرية ، القاهرة ، مصر ، (د، ط) ، 1988.

26- مجد محمد الباكير : مشكلات اللّغة العربية المعاصرة ، مكتبة الرسالة الحديثة ، عمان ، ط1 ، 1989.

27- محمد أبو عبد الرّب : الأخطاء اللّغوية في ضوء علم اللّغة التطبيقي ، دار وائل ، عمان ، ط1 ، 2005.

28- محمود السّعران : علم اللّغة ، دار الفكر العربي ، دمشق ، (د، ط) ، (د، ت) .

29- محمّد الصّالح سمك : فن تدريس اللّغة العربية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ، ط2 ، 1986.

30- نعيمة حمّو : العدول النّحوي في لغة الصّحافة ، مخبر الممارسات اللّغوية ، تيزي وزو ، الجزائر ، (د ، ط) ، 2011 .

31- هادي نهر: الصّرف الوافي ، دار الأمل للنّشر والتوزيع ، إربد ، (د، ط) ، 1988.

32- يوسف أبو العدّوس : المهارات اللّغوية وفن الإلقاء ، دار المسيرة ، عمان ، ط1 ، 2007.

ثالثا : المراجع المترجمة :

1- فك يوهان : العربية في دراسات في اللّغة واللهجات والأساليب ، تر رمضان عبد التوّاب ، مكتبة الخاقجي ، مصر ، (د، ط) ، 1980.

2- هارتمان وآخرون : الجريدة أو الصّحافة عند المسلمين ، دار الكتب اللبناني ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1984.

رابعا : المعاجم :

1- ابراهيم مصطفى وآخرون : معجم الوسيط ، دار الدعوة ، اسطنبول ، تركيا ، (د، ط) ، 1999.

2- ابن فارس : مقاييس اللّغة ، تح ابراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1990.

3- ابن منظور (جمال الدّين محمد بن مكرم الإفريقي المصري (ت 711 هـ) : لسان العرب (د، تح) ، دار صادر بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1990.

4- الخليل ابن أحمد الفراهيدي : معجم العين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2003.

5- اميل بديع يعقوب : معجم الخطأ والصواب في اللّغة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1981.

رابعا : المجلات :

1- المجلّة الأردنية في اللّغة العربية وآدابها ، مج 10 ، ع 1 ، صفر 1435هـ/ كانون الثاني.

2- مجيد ابراهيم دمعة : ملاحظات على دراسة وتدريس اللّغة العربية في مدارس ومؤسّسات التعليم ، حولية كليّة التربية ، جامعة قطر ، ع 1 ، 1982.

3- صافية كساس : مستقبل الصّحيفة التقليدية في ظل الصّحيفة الإلكترونية ، ع4 ، مجلّة الممارسات اللّغوية ، جامعة تيزي وزو ، الجزائر ، 2011 ، ص 162 – 163.

خامسا : الرسائل الجامعية :

1- أميرة زرواق وأسماء زميت : دراسة الأخطاء اللّغوية عند مستعملي اللغة العربية الفصحى حديثا ، مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2018 .

2- الحموز ، محمد عواد : الأخطاء الإملائية الناجمة عن الأبعاد النّحوية والصّرفية والصّوتية في الخط الاصطلاحي العربي ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، 1989.

3- جواد بسمة : الأخطاء اللّغوية في التعليم الثانوي ، مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر ، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة ، 2015.

4- شطايبي كميليا و آخرون : الأخطاء الإملائية في لغة الصّحافة : مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الليسانس ، جامعة آكلي محنّد الحاج ، البويرة ، 2017.

سادسا : المؤتمرات والنّدوات :

1- الفريق الوطني لمبحث اللّغة العربيّة : منهاج اللّغة العربية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي ، المطابع المركزية ، (د، ط) ، 1990.

2- مقابلة خاصة مع صحفي جريدة الشروق توفيق بن يحي ، بجاية .

3- سهام حشايشي : الأخطاء اللّغوية الشائعة في حقل الإعلام ، الأسباب ، المسوّغات واستشراف الحلول ، جامعة سكيكدة.

الفهرس

العنوان	الرقم
مقدمة	أ- ب- ج- د
فصل أول : الأخطاء مفهومها ، أنواعها ومستوياتها	1- 45
مسألة الخطأ	1
1- مسألة الخطأ عند القدامى	1
2- مسألة الخطأ عند المحدثين	2
ضبط المصطلحات	3
مفهوم الخطأ	3
لغة	3
اصطلاحا	4
أنواع الخطأ	5
خطأ نظامي	6
خطأ غير نظامي	6
مفهوم الغلط	6
لغة	6
اصطلاحا	7
الفرق بين الخطأ والغلط	7
مفهوم اللحن	8
لغة	8
اصطلاحا	10
مفهوم الزلّة (العثرة أو الهفوة)	11
لغة	12
اصطلاحا	12

مفهوم الأخطاء اللغوية	12
أنواع الأخطاء اللغوية	13
الأخطاء الصرفية	13
الأخطاء النحوية	14
الأخطاء الإملائية	14
مستويات الأخطاء	15
المستوى الصّوتي	16
المستوى الصّرفي	24
المستوى النّحوي (التركيبي)	28
المستوى الإملائي (الكتابي)	36
مفهوم اللغة	37
لغة	37
اصطلاحا	38
مفهوم لغة الصّحافة (لغة الجرائد)	38
خصائص لغة الصحافة	39
اللّغة والطباعة	40
مفهوم الجريدة	41
لغة	41
اصطلاحا	42
مفهوم الجريدة الإلكترونية	42- 43
خصائص الجريدة الإلكترونية	44
فصل ثاني : الأخطاء اللّغوية في جريدة الشروق	51
تمهيد	52
الخطوات المتّبعة في دراسة الأخطاء اللّغوية	53
أولا : التعريف بجريدة الشروق	54

البطاقة الفنّية لجريدة الشروق	55-54
التعريف بالجريدة	56-55
ثانيا : دراسة نماذج مختلفة من الأخطاء في جريدة الشروق	56
الدراسة الإحصائية التحليليّة للأخطاء الواردة في الجريدة	56
الأخطاء الإملائية	63-57
الأخطاء المطبعية	65-63
الأخطاء الدّلالية	68-65
الأخطاء الصّرفية	70-68
الأخطاء النّحوية	75-70
اللّغة العاميّة	77-75
ثالثا الحلول المقترحة لتفادي الأخطاء	80-77
خاتمة	-------
قائمة المصادر والمراجع	-------
الفهرس	-------
الملاحق	-------
الملخّص	-------

الملاحق

مواقيت الصلاة
24
الشروق
خسائر كبيرة بسبب الأمطار الأخيرة
قالك كاين صداع حيث قادم طيح علينا
ياجرة عس روحك أمليح!
باقي

2
كاريكاتير
فقدان المصداقية
أيها الغاشي العظيم..

20 الشروق
مضايقات
أراوي عاونيني هنا!! هنا راهو ساهل
برامج رمضان

2
كاريكاتير
فوطي عليّ ونتصلى فيك
هههه
السابق تابي قالي هاكذا!!

كاريكاتير
دقائق قبل الأذان
نوجد روحي
الشروق
جم مدوار

مؤلف جديد لرئيس الفورام البروفيسور مصطفى خياطي

الطب التكميلي.. في مواجهة تحديات الآفات الجديدة "كوفيد 19"

الطبية، من خلال التعرف على

اختتمت باعتصام أمام مقر الولاية

المتضررون من الزلزال يخرجون في سميرة سلمية بميلة

موبيليس تشجع "الخضر" في مباراتي زامبيا وبوتسوانا

العثور على الطفلة الصغيرة "سيرين" بعد يوم من اختفائها ببسكرة

تم صبيحة الجمعة العثور على الطفل الصغيرة روابح سيرين البالغة من العمر عامين بعد أقل من 24 ساعة من اختفائها في ظروف غامضة بحي 500 مسكن بعاصمة الولاية ببسكرة، حيث تؤكد مصادر

مقر بلدية بدون كهرباء

● لايزال مشكل قطع التيار الكهربائي عن مقر بلدية عين البيضاء التابعة لولاية أم البواقي، يثير الاستياء والتذمر لدى المواطنين الذين تعطلت مصالحهم لأزيد من 10 أيام، وحسب مصادرنا، فإن سبب الانقطاع هو إقدام مصالح سونلغاز على قطع التيار الكهربائي بعد تراكم الديون على عاتق البلدية التي قدرت بنحو 1 مليار سنتيم، ورغم استنجاد البلدية بمولد كهربائي إلا أن هذا الأخير لا يفي بالغرض باعتبار أن الملاحق كلها مربوطة بالشبكة العنكبوتية يحدث هذا في غياب تدخل رسمي من السلطات المحلية

قطار يدهس كهلا ويبتر قدمه في سكيكدة

دهس، عصر أول أمس، قطار لنقل المسافرين، كهلا يبلغ من العمر 52 سنة، ما تسبب ا في بتر قدمه اليسرى وذلك بالقصر الأخضر للميناء القديم بسكيكدة، وفي الوقت الذي تدخلت فيه وحدة الحماية المدنية لميناء سكيكدة وقدمت الإسعافات الأولية للضحية في عين المكان قبل نقله إلى مستشفى المدينة، فتحت المصالح الأمنية تحقيقا معمقا لكشف حيثيات هذه الحادثة المروعة التي كادت أن تودي بحياة الضحية.

إسلام. ب

يطالب السلطات بمنحه إعانة لبناء ريفي

عائلة جمال عطية تصارع الفقر بقرية معازة بولاية برج بوعريريج

تعيش عائلة جمال عطية بولاية برج بوعريريج ظروف معيشية أقل ما يقال عنها أنها سيئة، بسبب الفقر والحرمان الذان حولا حياتهم الى جحيم.

تسكن عائلة جمال عطية بقرية معازة التابعة لبلدية العش جنوب ولاية برج بوعريريج، حيث تحولت حياة العائلة رئسا على عقب بعد مرض رب العائلة واضطراره للمكوث في البيت بسبب

وقلتها، "الشروق" التقت بزوجة جمال عطية بمصلحة التوليد حيث وضعت مولودها الأخير، بمستشفى الأمومة والطفولة بولاية المسيلة بحكم قرب، حيث لفت انتباهنا الظروف المعيشية السيئة التي كانت تعانيها هذه الأم واصرينا على الذهاب إلى بيتها والاطلاع على ظروف الأسرة وكان لنا ذلك، أين اكتشفنا حجم المأساة التي تعيشها هذه العائلة في قرية معازة النائية، حيث تسكن العائلة في بيت يفتقر إلى أدني ظروف العيش الكريم، بالإضافة إلى الفقر المدقع الذي جعل البيت يبدو وكأنه مجرد كوخ مهجور خال من ابسط أنواع الأثاث دون أن نتحدث عن وضعية ربة البيت النفساء التي لا تجد حتى ما تأكل، السيد جمال عطية بمجرد حديثنا اليه طلب منا مساعدته وتبليغ أشغاله

بوستات فايسبوكية

■ الفنانة المغربية بورصالي

لقد شرفت كثيرا بمشاركتي في مسلسل "عاشور العاشر" في موسمه الثالث في دور "ماريا" ... أتقدم بالشكر الجزيل للمخرج جعفر قاسم للثقة التي وضعها في قدراتي لخوض هذه التجربة الفنية الجميلة والفريدة التي عشتها بكل إنسانية مع كل فرد من فريق العمل سواء كانوا فنانين أو تقنيين خاصة برفقة ابنتي في المسلسل "عبلة" التي أدتها الفنانة الموهوبة سهيلة معلم. وأتمنى أن أكون في مستوى تطلعات الجمهور وأنا بدوري أتقبل كل الآراء والانتقادات بصدر رحب.

■ الفنانة السورية نسرين طافش

هناك ناس "فاشية" تنتقد بهدف التسلية فقط ومنهم من لا يفقه بأساسيات التمثيل وغيرهم من باب البلبلة وإثارة الجدل بعد كل نجاح.

■ الفنانة سهيلة بن لشهب

اللحظات الجميلة تمر بسرعة لهذا لا أشعر بمرور الوقت مع الجمهور.

■ الممثلة سهيلة معلم

في حياتنا لازم نعيشوا وفق قوانين وأنظمة ولازم كل واحد فينا يطبق القوانين التي تخلينا نعيشوا بكرامتنا وحريتنا وبلا ما ننساو العدالة. كتاب النظام هو جسر يربط بين الأجيال فالحياة نظام والنظام هو عنوان الحياة ... صبح فطوركم.

■ الممثلة موني بوعلام

حابة نعرف رأيكم وبصراحة في الدراما الجزائرية وبصفة عامة يعني هل انتم راضيون ... أخبروني بملء حلقاتكم.

توقيف شاب متهم بتزوير الأوراق النقدية بهليوبوليس في قائمة

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة هليوبوليس بقالمة، من توقيف شاب يبلغ من العمر 25 سنة، بعد الإشتباه في تورطه في قضية تزوير أوراق نقدية من فئة 2000 دج، وتقديمه أمام العدالة، حيث انه وعلى إثر تلقي مصالح أمن دائرة هليوبوليس لشكوى صاحب محل تجاري، بشأن تسلمه لورقتين نقديتين مزورتين من طرف المشتبه فيه، على إثر ذلك باشر عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن الدائرة تحرياتهم وتحقيقاتهم في القضية، واستصدار إذن من النيابة لتفتيش مسكن المشتبه فيه، الكائن بمدينة هليوبوليس، وقد أسفرت عملية التفتيش المسكن عن حجز وحدة مركزية لجهاز الإعلام الآلي داخل غرفة نوم المشتبه فيه، اتهم إرسالها برفقة الورقتين النقديتين من فئة 2000 دج إلى المخبر الجهوي للشرطة العلمية بقسنطينة، بغرض إجراء الخبرة التقنية، والتي كشفت بأن الورقتين النقديتين مزورتين تزويرا كليا، كما أن القرص الصلب لجهاز الإعلام الآلي، كان يحتوي على ملف محرر لورقة نقدية من فئة 200 دج. على إثر ذلك تم توقيف المشتبه فيه وتحويله على مقر أمن الدائرة لتكوين ملف قضائي ضده عن تهمة طرح ورقة نقدية مزورة للتداول، تم بموجبه تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قالمة، والذي أحاله على قاضي الجلسة وفق إجراءات المثول الفوري، والذي أمر بوضعه تحت الرقابة القضائية، مع تأجيل النظر في القضية، وكانت مصالح أمن دائرة هليوبوليس، قد قامت خلال الأيام القليلة الماضية بمداهمة العديد من الأماكن المصنفة كبؤر للإجرام، وشن حملات تفتيش ومراقبة للحركة التجارية عبر المحلات والأسواق لمراقبة المواد والسلع المعروضة للبيع تزامنا مع أيام شهر رمضان المعظم.

نادية طلحي

الشروق

المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية - الهاتف 031 61 60 62 / الفاكس 031 61 60 59 / العنوان الآ
بالتلة: شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس: 031 85 62 92 / مكتب قالمة: نهج رابح فيصلي
بسكرة الهاتف 0778 44 20 45 مكتب تبسة: النقال 071 09 23 95 / مكتب خنشلة: حي 844 مسكن - الهاتف 14 12 16

كاتبات تلمسان يتحدين ويقدمن منتوجهن للجمهور

احترق نادي تنوير الثقافي، الجمود الذي بات يطبع يوميات أغلب الكتاب الجزائريين خلال الشهر الفضيل، حيث أبت رئيسة النادي بمدينة مزيان، إلا أن تجمع شتات كتاب وكاتبات الولاية حول نشاط فكري احتضنته دار الثقافة عبد القادر علولة، شمل تنظيم مسابقات فكرية متنوعة، وإلقاء محاضرة للأستاذ بسعيد محمد الأمين، تحدث خلالها عن القراءة والكتابة، وأنواع القراء الجزائريين، وكيفية توجيه القارئ العادي لجعله متمرسا بإمكانه مجابهة أعتى النصوص الأدبية، إضافة إلى تركيزه خلال مداخلته على أهمية القراءة والمطالعة بصفة عامة في صنع جيل متميز.

وعرف الحفل قيام عادل بن عبد الله مدير دار الثقافة بتلمسان، بتكريم عدد من الكتاب الياقعين مشجعا إياهم على مواصلة المشوار، وحمل مشعل أدباء كبار عرفت بهم ولاية تلمسان، من محمد ديب وواسيني لعرج وزينب الأعوج وغيرهم من الكتاب المبدعين الذين انطلقوا من مدينة تلمسان، وبعد الانتهاء من التكريمات تم فتح المجال للمشاركين لعرض منتجاتهم الأدبية من خلال جلسات بيع بالتوقيع، والتي شد كان حضوره لافتا، فتقدمته الكاتبة الشابة مريم دالي يوسف بروايتها الأخيرة ابنت الشارع، بينما عرضت الكاتبة ومديرة التنمية البشرية نهاد بلقاسمي روايتها لعبة قدر، إضافة إلى كتابها قلب قلبي.

أما نور الهدى حلموتي فشاركت بروايتها "عالمان لا يجتمعان"، وبطريق السلام شاركت إكرام عبد "اللاوي" من بلدية صبرة "المجاهد" أطلت "حليمة بن لحسن بمجموعتها النثرية "خذ بيدي أنا معك"، أما آسالة بلدغم فقد شاركت بعملها المميز "الأم العاطر"، فكان يوما للتقريب بين المبدعين والقراء، وإعادة الاعتبار للكتاب والمطالعة مع منح الفرصة لبروز أسماء أظهرت قدرات كبيرة، خاصة وأن ولاية تلمسان باتت تحصي عددا لا متناهيا من الكتاب

توقيف 4 أشخاص شاركوا في شجار قرب الجامعة في تبسة

أودع نهار أول أمس قاضي التحقيق لدى محكمة تبسة، المتهم الرئيسي في الشجار العام قرب جامعة الشيخ العربي التبسي الحبس المؤقت، والأفراج المؤقت عن ثلاثي آخرين، حيثيات القضية تعود إلى شجار جماعي بسبب التحرش على طالبات، شارك فيه عدد من الأشخاص من مختلف الأعمار، والذين حولوا محيط الجامعة إلى مسرح لأحداث مؤسفة، أدت إلى هروب الطلبة والطالبات باتجاهات مختلفة، وغلق الطريق العام، مما استدعى تدخل عناصر الشرطة بالأمن الحضري الخامس، والذين تمكنوا من تفريق المتشاجرين وتوقيف 4 منهم والذين تتراوح أعمارهم بين 17 و60 سنة، وتحويلهم الى مقر الأمن، اين تم سماعهم على محاضر، وتقديمهم أمام السيد وكيل الجمهورية بتهم التجمهر والإخلال بالنظام العام والتسبب في توقيف حركة المرور، حيث أحال المتهمين، على قاضي التحقيق، أين تم ايداع المتهم الرئيسي ووضع البقية تحت طائلة الافراج المؤقت.

ب.دريد

انقاذ فتاة تعرضت لاختناق بالغاز في خنشلة

مكن تدخل سريع، لعناصر الوحدة الرئيسية، للحماية المدنية، بانسيفة بخنشلة، فجر امس الثلاثاء، من انقاذ فتاة 22 سنة من العمر، من الموت المحقق، بعد ان تعرضت لاختناق حاد، جراء تسرب غاز احادي اكسيد الكربون، المنبعث من مدفاة غرفتها، داخل منزلها العائلي، الكائن بمنطقة برباشة بانسيفة، حيث تم اسعاف الضحية، عقب اصابتها بضيق في التنفس، وتحويلها إلى المستشفى.

طارق.م

انتحار إمرأة شنقا ومحاولة انتحار تلميذ في خنشلة

انتقلت عناصر الحماية المدنية، بالمركز المتقدم خنشلة، امسية الاثنين، جثة امرأة، 56 سنة من العمر، من داخل منزلها العائلي، بوسط المدينة خنشلة، بعد العثور عليها جثة هامدة مشنوقة بحبل قماشي، اين تم اخطار السلطات الامنية، والقضائية، قبل تحويل جثتها وسط صدمة كبيرة لأهلها وجيرانها، الى مصلحة حفظ الجثث، بمستشفى احمد بن بلة، في انتظار عرضها على الطبيب الشرعي، لتحديد اسباب الوفاة.

وفي الاتجاه الأخر، استقبلت مصلحة الاستعجالات الطبية، بمستشفى اولاد رشاش، امسية الاثنين هي الاخرى، تلميذ 17 سنة من العمر، في وضع صحي جد محرج، جراء شربه لكمية معتبرة، من مادة الجافيل، لأسباب لا تزال ظروفها غامضة ومجهولة، ابن تم اخضاعه للإسعافات الأولية، وفتحت مصالح ا.ض تحقيق في القضية

طارق.م

سكان قرية البلج يطالبون بقنوات الصرف الصحي بالبرج

يناشد سكان قرية البلج ببلدية القصور ببرج بوعريريج يطالبون بالتدخل العاجل للسلطات البلدية من أجل تهيئة الوادي الذي يمر من القرية وكذا تزويد القرية بشبكة للصرف الصحي. وأكد سكان القرية في اتصال مع جريدة الشروق، أنهم معرضون للاصابة بمختلف الأمراض المعدية نتيجة الانتشار الرهيب الحشرات وكذا الروائح الكريهة المنبعثة من مختلف أرجاء القرية بسبب انتشارها لقنوات الصرف الصحي وكذلك من وادي القرية، وفي سياق متصل أكد سكان القرية أن الوادي يهدد حياة أبنائهم حيث يجدون صعوبة كبيرة في اجتيازه عند ذهابهم إلى المدرسة، حيث يطالبون السلطات المحلية بالتدخل العاجل لوضع حد لمعاناتهم.

● وردة بوجملين

ملخص :

تناولنا في هذه الدراسة موضوع الأخطاء النحوية والتركيبية في لغة الجرائد الإلكترونية " الشروق أونلاين أنموذجا " وهو يندرج ضمن مجال الأخطاء الشائعة في اللغة من مختلف جوانبها ، الصوتية ، الصرفية ، النحوية والدلالية ، فقد قمنا بتقسيمه إلى فصلين : فصل أول نظري : تناولنا فيه مسألة الخطأ وأنواعه ومستوياته بالإضافة إلى تحديد مفهوم لغة الجرائد ، لننتقل بعد ذلك إلى الفصل الثاني وهو الفصل التطبيقي ، تطرّقنا فيه إلى مختلف أنواع الأخطاء اللغوية الموجودة في جريدة الشروق ، لكن تركيزنا كان بصفة خاصة على الأخطاء النحوية والتركيبية.

Résumé :

Dans cette étude nous avons traité le sujet des erreurs grammaticales et syntaxiques dans la langue des journaux éléctronique Al-shourouk Online comme modèle qui s'inscrit dans le champ des erreurs courantes dans la langue à partir de ses divers aspects sonores morphologiques grammaticaux le langage des journaux passons ensuite au deuxième chapitre qui est le chapitre appliqué dans lequel nous avons abordé les différents types d'erreurs linguistiques trouvées

dans le journal Al – Shorouk mais nous nous sommes concentrés en particulier sur la grammaire et erreurs de syntaxe.

Abstract:

In this study we dealt with the subject of grammatical and syntacic errors in the language of electronic newspapers Al – Shorouk Online as a model which falls within the field of common errors in the language from its various aspects of sound morphological grammatical and semantic the language of newspapers let us then move to the second chapter which is the applied chapter in which we touched on the various types of linguistic errors found in Al – Shorouk newspapers but on grammatical and syntactic errors.